

فضائل القرآن وأهله

ويليها

المناهج السبعة

لكيفية حفظ القرآن الكريم

للأمة الإسلامية، وخاصة المدارس
الإسلامية وحلقات تحفيظ القرآن

إعداد

أبي عبد الرحمن حبيب أحمد جبريل

مدير مركز أبي عبيدة

عامر بن الجراح رضي الله عنه،

للدعوة إلى الإسلام.

(المعروف بالمسجد الجامع حارة بآرك الله)

غسو، ولاية زمفرا، نيجيريا.

السنة ١٤٤٢هـ ٢٠٢١ م

فضائل القرآن وأهله

ويليها المناهج السبعة

لكيفية حفظ القرآن الكريم

الطبعة الخامسة

السنة: ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م

حقوق الطبع غير محفوظة

ولكل مسلم حق الطبع، ولكن بدون أي تغيير
وإذا لوحظ خطأ نبهوني عليه في حياتي
أو نبهوا ورثتي بعد مماتي.

الترقيم الدولي: ISBN:

978-978-74254-5-2

عنوان المؤلف البريدي

صندوق البريد: ٨٠٦

غسو ولاية زمفرا نيجيريا

هاتف: +٢٣٤٨٠٦٥٦١٥٤٥٤

جوال: +٢٣٤٨٠٨٩٩١٨٨٨٨

البريد الإلكتروني للمؤلف

habibuahmadjibril@gmail.com

يوجد مؤلفات المؤلف في:

www.habibuahmad.com

حرر في يوم الخميس:

١٤٤٢/٨/١٢ الهجري ٢٥/٣/٢٠٢١ الميلادي.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٤﴾﴾

﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَبَدَنٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا

رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ

أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

﴿٧١﴾

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ

هَدْيِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلَّ

مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٍ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

وَمَا كَانَ لِحِفْظِ كِتَابِ اللَّهِ وَالْاهْتِمَامِ بِهِ مَكَانَةً عَظِيمَةً كَتَبْتُ
هَذِهِ الرِّسَالَةَ حَتَّى لِنَفْسِي وَإِخْوَانِي طُلَّابِ الْعِلْمِ عَلَى الْإِعْتِنَاءِ
وَالْاهْتِمَامِ بِهِ وَحِفْظِهِ وَمُدَارَسَتِهِ وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ سَائِلًا اللَّهَ تَعَالَى
أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْعَمَلَ خَالِصًا لِرُوحِهِ الْكَرِيمِ.

ذَكَرْتُ الْأَدِلَّةَ مِنَ الْكِتَابِ الدَّالَّةَ عَلَى فَضَائِلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ
وَأَهْلِهِ، وَمِنَ السَّنَةِ أوردتُ مِائَةَ حَدِيثٍ (١٠٠) مِنَ الْأَحَادِيثِ
الصَّحِيحَةِ الثَّابِتَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَنْ
الصَّحَابَةِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ ثَلَاثُونَ حَدِيثًا (٣٠) أوردتها لِلإِسْتِدْلَالِ عَلَى
فَضَائِلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَهْلِهِ،

وَتَلَاثُونَ حَدِيثًا أُخَرُ (٣٠) أوردتها لِلإِسْتِدْلَالِ عَلَى فَضَائِلِ بَعْضِ
السُّورِ وَالآيَاتِ الْمُعَيَّنَةِ،

وَأَرْبَعُونَ حَدِيثًا (٤٠) أوردتها لِلإِسْتِدْلَالِ عَلَى اهْتِمَامِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّحَابَةِ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالْقُرْآنِ
الْكَرِيمِ وَتَلَاوَتِهِ، وَالْعِنَايَةِ الْخَاصَّةِ بِالْقُرَّاءِ، وَالتَّخْذِيرِ عَنْ هِجْرَانِهِ
وَعَدَمِ الْعَمَلِ بِمَا فِيهِ.

ثُمَّ ذَكَرْتُ ثَلَاثِينَ وَسِيْلَةً مِنَ الْوَسَائِلِ الَّتِي تُعِينُ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى

عَلَى حِفْظِ كِتَابِ اللَّهِ وَتَثْبِيتهِ وَرُسُوخِهِ فِي الدِّهْنِ.

وَأَيْضًا بَيَّنَّتْ **كَيْفِيَّةَ تَفْسِيرِ السَّنَةِ الدَّرَاسِيَّةِ** إِلَى ثَلَاثِ مَرَاجِلَ وَكَيْفِيَّةَ الإِجَازَةِ فِي آخِرِ هَذِهِ المَرَاجِلِ.

وَذَكَرَتْ **الْمَنْهَجَ لِكَيْفِيَّةِ** تَدْرِيسِ الحُرُوفِ المَهْجَائِيَّةِ فِي مُدَّةِ **أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ (٤)**، وَالمَنْهَجَ لِكَيْفِيَّةِ تَدْرِيسِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ فِي مُدَّةِ **أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ (٤)**.

وَأَخِيرًا أوردتْ **سَبْعَةَ مَنْاهِجَ لِكَيْفِيَّةِ** حِفْظِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَذَلِكَ لِلرَّاعِبِينَ فِي حِفْظِهِ، وَخَاصَّةً طُلَّابَ المَدَارِسِ الإِسْلامِيَّةِ، وَطُلَّابَ حَلَقَاتِ تحْفِيزِ القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَغَيْرَ هَؤُلاءِ، وَبَيَّنَّتْهَا عَلَى النِّحْوِ التَّالِي:

الْمَنْهَجُ الأوَّلُ

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ القُرْآنِ الكَرِيمِ فِي مُدَّةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً (١٣) وَذَلِكَ لِلطُّلَّابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ بَيْنَ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ وَخَمْسِ سَنَوَاتٍ: (٤ - ٥) أَوْ عَلَى حَسَبِ مَا يَرَاهُ المُدِيرُ أَوْ المُدَرِّسُ.

الْمَنْهَجُ الثَّانِي

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ القُرْآنِ الكَرِيمِ فِي مُدَّةِ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً (١١) وَذَلِكَ لِلطُّلَّابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ بَيْنَ سِتِّ سَنَوَاتٍ وَسَبْعِ سَنَوَاتٍ:

(٦ - ٧) أَوْ عَلَى حَسَبِ مَا يَرَاهُ الْمُدِيرُ أَوِ الْمُدْرَسُ.

الْمَنْهَجُ الثَّلَاثُ:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ (٨) وَذَلِكَ لِلطُّلَابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ بَيْنَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ إِلَى عَشْرِ سَنَوَاتٍ: (٨ - ١٠) وَلِلطُّلَابِ أَيْضًا الْمُتَمَيِّزِينَ بِالذِّكَاةِ وَلَوْ كَانَتْ أَعْمَارُهُمْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ عَلَى حَسَبِ مَا يَرَاهُ الْمُدِيرُ أَوِ الْمُدْرَسُ.

الْمَنْهَجُ الرَّابِعُ:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ سِتِّ سَنَوَاتٍ (٦) وَذَلِكَ لِلطُّلَابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ مَا بَيْنَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً (١١-١٣) وَلِلطُّلَابِ أَيْضًا الْمُتَمَيِّزِينَ بِالذِّكَاةِ وَلَوْ كَانَتْ أَعْمَارُهُمْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ عَلَى حَسَبِ مَا يَرَاهُ الْمُدِيرُ أَوِ الْمُدْرَسُ.

الْمَنْهَجُ الْخَامِسُ:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ خَمْسِ سَنَوَاتٍ (٥) وَذَلِكَ لِلطُّلَابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ مَا بَيْنَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَى سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً (١٤ - ١٦) وَلِلطُّلَابِ أَيْضًا الْمُتَمَيِّزِينَ بِالذِّكَاةِ وَلَوْ كَانَ أَعْمَارُهُمْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ عَلَى حَسَبِ مَا يَرَاهُ الْمُدِيرُ أَوِ الْمُدْرَسُ.

الْمَنْهَجُ السَّادِسُ:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ (٤) وَذَلِكَ
لِلْعُلَمَاءِ وَالْأُمَّةِ وَالِدُّعَاةِ وَالْمُدْرَسِينَ وَغَيْرِهِمُ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوهُ
وَيَرْغَبُونَ فِي حِفْظِهِ لِرُؤْيَا اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَلِطَلْبِ ثَوَابِهِ وَمَرْضَاتِهِ.

الْمَنْهَجُ السَّابِعُ:

كَيْفِيَّةُ إِعَادَةِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ سَنَتَيْنِ (٢) وَذَلِكَ
لِلَّذِينَ حَفِظُوهُ مِنْ قَبْلُ وَتَسَاهَلُوا وَتَكَاسَلُوا عَنْ مُرَاجَعَتِهِ حَتَّى
تَفَلَّتْ كَثِيرًا أَوْ جُلَّهُ مِنْ صُدُورِهِمْ، وَيَرْغَبُونَ فِي إِعَادَةِ حِفْظِهِ لِرُؤْيَا
اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَلِطَلْبِ ثَوَابِهِ وَمَرْضَاتِهِ، وَمَا عِنْدَهُ مِنَ النِّعَمِ
الدَّائِمِ.

وَهَذِهِ الْمَنَاهِجُ يَسْتَفِيدُ مِنْهَا جَمِيعُ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَخَاصَّةً
الْمُدْرَسِينَ وَالطُّلَّابَ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ فِي الْمُدَارِسِ الْإِسْلَامِيَّةِ
وَحَلَقَاتِ تَحْفِيزِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَكَذَلِكَ الْأَبَاءُ وَالْأُمَّهَاتِ،
يَسْتَفِيدُونَ مِنْهَا فِي تَدْرِيسِ أَبْنَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ وَمَنْ فِي تَحْتِ رِعَايَتِهِمْ.

الْمُدْرَسُ أَوْ الْأَبُ أَوْ الْأُمُّ يَسْتَطِيعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ - بِإِذْنِ اللَّهِ - أَنْ
يُدْرِسَ الطَّالِبَ وَمَنْ فِي تَحْتِ رِعَايَتِهِمُ الْقُرْآنَ مِنْ أَوْلِهِ إِلَى آخِرِهِ
وَيَحْفَظُهُ عَنْ طَرِيقِ الْمَنْهَجِ مِنْ هَذِهِ الْمَنَاهِجِ الْمَذْكُورَةِ.

وَتَمَيَّزُ هَذِهِ النُّسخَةَ - عَنِ النُّسخِ السَّابِقَةِ - بِذِكْرِ عَدَدِ الصَّفَحَاتِ فِي جَمِيعِ المَنَاهِجِ السَّبْعَةِ، وَفِي جَمِيعِ الفُتُراتِ الدِّرَاسِيَّةِ، وَلَكِنْ بِدُونِ الإِعْتِبَارِ فِي العَدِّ بِمَا قَلَّ عَن ثَلَاثَةِ أسْطُرٍ، زَادَ عَلَى الصَّفَحَاتِ أَوْ نَقَصَ عَنهَا، أَوْ زَادَ عَلَى نِصْفِ الصَّفْحَةِ أَوْ نَقَصَ مِنْهُ، وَالْمُصْحَفُ المُعْتَبَرُ فِي ذِكْرِ عَدَدِ الصَّفَحَاتِ (مُصْحَفُ المَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ)، وَالْمُصَاحِفُ الَّتِي تَتَوَافَقُ صَفْهَاتُهَا صَفْحَاتِهِ.

وَسَمِيَتْ هَذِهِ الرِّسَالَةُ: **فضائل القرآن وأهله** ويليها

المناهج السبعة لكيفية حفظ القرآن الكريم، وَرَجَائِي

مِمَّنْ يُطَالَعُ رِسَائِلِي هَذِهِ وَغَيْرَهَا مِنْ أَهْلِ العِلْمِ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيَّ مَا عِنْدَهُ مِنْ مَلاحِظَاتٍ وَاسْتِدْرَاكَاتٍ لِأُرَاعِيهَا إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى - أَنَا أَوْ مَنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى - عِنْدَ إِعادَةِ الطَّبْعِ، وَفَقْنَا اللهُ جَمِيعاً لِمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى.

أَسْأَلُ اللهَ القَدِيرَ أَنْ يُرْشِدَ عِبَادَهُ إِلَى الإِهْتِمَامِ بِكِتابِهِ العَزِيزِ قِراءَةً وَتَدْبُراً وَعَمَلاً بِمَا فِيهِ، كَمَا أَسْأَلُهُ سُبْحانَهُ أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّهُ سَمِيعٌ مُجِيبٌ الدَّعَوَاتِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

الأدلة من كتاب الله تعالى

على فضائل القرآن وأهله

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَى: ﴿ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ءُؤَلِّيَاتِكَ يُوْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ

يُكْفُرْ بِهِ ءُؤَلِّيَاتِكَ هُمْ الْخٰسِرُونَ ﴿١٣١﴾ البقرة: ١٢١

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ اَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللّٰهِ لَوَجَدُوا فِيهِ

اٰخِذًا فَا كَثِيْرًا ﴿٨٢﴾ النساء: ٨٢

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَهٰذَا كِتٰبٌ اَنْزَلْنٰهُ مُبٰرَكٌ فَاَتَّبِعُوْهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ

﴿١٥٥﴾ الأنعام: ١٥٥

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَاِذَا قُرِءَ الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوْا لَهُ وَاَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ

﴿٢٤﴾ الأعراف.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ وَاِنْ اَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ اسْتَجَارَكَ فَاجِرْهُ حَتّٰى يَسْمَعَ كَلِمَ

اللّٰهِ ثُمَّ اَبْلِغْهُ مٰمَنَهُ ذٰلِكَ بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴿٦﴾ (١) التوبة: ٦

(١) {اسْتَجَارَكَ} اسْتَأْمَنَكَ مِنَ الْقَتْلِ {فَاجِرْهُ} اَمِنَهُ {حَتّٰى يَسْمَعَ كَلَامَ اللّٰهِ} الْقُرْآنَ {ثُمَّ اَبْلِغْهُ مٰمَنَهُ} وَهُوَ دَارُ قَوْمِهِ اِنْ لَمْ يُؤْمِنْ لِيَنْظُرْ فِيْ اَمْرِهِ. {ذٰلِكَ} الْمَذْكُوْرُ {بِاَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُوْنَ} دِيْنَ اللّٰهِ فَلَا بُدَّ لَهُمْ مِنْ سَمَاعِ الْقُرْآنِ لِيَعْلَمُوْا، تفسير الجلالين (ج ١ / ٢٤١).

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي
الْصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا
هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾﴾ يونس: ٥٧ - ٥٨

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿١﴾﴾ الإسراء: ٩
وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ
الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾﴾ الإسراء: ٨٢

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لِّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا
الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾﴾ الإسراء: ٨٨
وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٦١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ
﴿٦١﴾﴾ الشعراء: ٦١

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ ﴿٩٢﴾﴾
النمل: ٩١، ٩٢

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَبَيِّنُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا
يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾﴾ العنكبوت: ٤٩

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِيَهُمْ
 أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ وَالَّذِي
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ
 بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ
 لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ
 الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ
 ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ فاطر: ٢٩ - ٣٣

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ كَتَبْنَا آيَاتِنَا إِلَيْكَ مَبْرُوكًا لِّيَذَكَّرُوا أَيْتِيهِ وَلِيَسْتَذَكَّرَ أُولُو

الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾ ص: ٢٩

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَفْشَعِرُ مِنْهُ
 جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ
 هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾ ﴿٢١﴾
 الزمر: ٢٣

(١) {مُتَشَابِهًا} أي يُشَبِّهه بَعْضُهُ بَعْضًا فِي النَّظْمِ وَغَيْرِهِ {مَّثَانِي} ثَنِي فِيهِ الْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ
 وَغَيْرُهُمَا {تَفْشَعِرُ مِنْهُ} تَرْتَعِدُ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَيْدِهِ {جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ} يَخَافُونَ {رَبَّهُمْ} ثُمَّ
 تَلِينُ} تَطْمَئِنُّ، انظر: تفسير الجلالين - (ج ١ / ص ٦٠٩).

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿٤١﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِنْتُبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ فصلت.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٧﴾ القمر.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿٧٣﴾ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٣﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ الواقعة.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿١٠٠﴾ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٠١﴾ الحشر.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿٤﴾ وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ المزمل: ٤

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿٢٠﴾ فَاقْرَأْهُ وَمَا يَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿٢٠﴾ المزمل: ٢٠

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿١١﴾ كَلَّا إِنَّهَا نَذِيرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ تَرْفَعُوهُ مُطَهَّرَةً ﴿١٤﴾ بِيَايِدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾ عبس.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿٢٥﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيبٍ ﴿٢٥﴾ فَأَنْزَلْنَاهُ نَزْلَ الْهَبْلِ ﴿٢٦﴾ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ التكويد.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿٢١﴾ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٢٢﴾ البروج.

(٢) {كَلَّا} لَا تَفْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ {إِنَّهَا} أَي السُّورَةُ أَوْ الْآيَاتِ، تَفْسِيرُ الْجَلَالِين - (ج ١ / ٧٩٢).

الأدلة من السنة الصحيحة على فضائل القرآن وأهله

الحديث الأول

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحِيًّا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٤).

الحديث الثاني

عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ: مَنْ أَقْرَأَكُمَا؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَأَيُّ ذَلِكَ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَصَبْتُمْ ، وَلَا تَمَارَوْا فِيهِ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ" أَوْ " آيَةُ الْكُفْرِ"^(٥).

(٤) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٨٢)، وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ١٣٤).

(٥) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٢٩ / ص ٣٥٥)، وشعب الإيمان - (ج ٣ / ص ٥٣٢)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٤ / ص ٢٦) ورد في شعب الإيمان وَلَا تَمَارَوْا فِيهِ.

الحديث الثالث

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ ، قَالَ : إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " أَمَّا بَعْدُ ، أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأَجِيبْ ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ : «أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ " فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : «وَأَهْلُ بَيْتِي أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي ، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي» (٦) .

وَفِي رِوَايَةٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ» (٧) .

الحديث الرابع

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَعَشِيَّتُهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ» (٨) .

(٦) صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ١٨٧٣) ، ومسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٧ / ص ١٧٠) ،

(٧) السنن الكبرى للبيهقي - (ج ٢ / ص ٢١٢) والسنة للمروزي - (ج ١ / ص ٢٥) ، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب - (ج ١ / ص ١٠) .

(٨) صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ٢٠٧٤) ، وسنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٧١) .

الحديث الخامس

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ»^(٩).

الحديث السادس

عَنْ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»^(١٠).

الحديث السابع

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا»^(١١).

(٩) سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٧٥) ومصنف عبد الرزاق الصنعاني - (ج ٣ / ص ٣٦٧) ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١١٨) وصححه الألباني في مشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٦٥٩).

(١٠) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٢) سنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٧٠) وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٧٣).

(١١) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٤٦٥)، وسنن أبي داود - (ج ١ / ص ١٥٩)، وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ١ / ص ٤٥٨)، مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٢٨ / ص ٣٢٤).

الحديث الثامن

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ»^(١٢).

الحديث التاسع

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ»، وفي رواية: "المَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ"^(١٣).

الحديث العاشر

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: أَمَرَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالسَّوَاكِ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، قَامَ الْمَلِكُ خَلْفَهُ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ، فَلَا يَزَالُ عَجَبُهُ بِالْقُرْآنِ يُدْنِيهِ مِنْهُ، حَتَّى يَضَعَ فَاذَ عَلَى فِيهِ، فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا صَارَ فِي جَوْفِ الْمَلِكِ، فَطَهَّرُوا

وسنن النسائي - (ج ٢ / ص ٧٧).

(^{١٢}) مسند أحمد مخرجا - (ج ١٩ / ص ٣٠٥) وسنن ابن ماجه - (ج ١ / ص ٧٨)

وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب - (ج ٢ / ص ٨٠).

(^{١٣}) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٦٦) وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٩).

أَفَوَاهِكُمْ»^(١٤)**الحديث الحادي عشر**

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرَجَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ... الْحَدِيثُ^(١٥).

الحديث الثاني عشر

عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ»^(١٦).

الحديث الثالث عشر

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ

^(١٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني - (ج ٢ / ص ٤٨٧)، والسنن الكبرى للبيهقي - (ج ١ / ص ٦٢)، والزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد - (ج ١ / ص ٤٣٥)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج ٣ / ص ٢١٤).

^(١٥) صحيح البخاري - (ج ٧ / ص ٧٧)، وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٩).

^(١٦) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٩) ومسند أحمد ط الرسالة - (ج ١ / ص ٣٥٥)

وسنن ابن ماجه - (ج ١ / ص ٧٩) وسنن الدارمي (ج ٤ ص ٢١١٨).

المُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامِ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ» حسنه الألباني^(١٧).

الحديث الرابع عشر

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَقَلُّبًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِيهَا»^(١٨).

الحديث الخامس عشر

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمَعْقَلَةِ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ»^(١٩).

^(١٧) سنن أبي داود - (ج ٤ / ص ٢٦١)، وشعب الإيمان - (ج ١٣ / ص ٣٥٨)، وحسنه الألباني في مشكاة المصابيح - (ج ٣ / ص ١٣٨٨)، وصحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٤٣٨) (غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ) : بِالْجَرِّ، أَي: غَيْرِ الْمُجَاوِرِ عَنِ الْحَدِّ. (وَلَا الْجَافِي عَنْهُ)، أَي: وَغَيْرِ الْمُتَّبَاعِدِ عَنْهُ الْمُعْرِضِ عَنِ تَلَاوْتِهِ، انظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح - (ج ٨ / ص ٣١١٤).

^(١٨) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٥) ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٢٣) وصحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٢٢٢).

^(١٩) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٣) و صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٣).

الحديث السادس عشر

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ، وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ» (٢٠).

الحديث السابع عشر

عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخَزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا أَبْشِرُوا، أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا» (٢١).

الحديث الثامن عشر

عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ

(٢٠) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٤)، وقيام الليل لمحمد بن نصر المروزي - (ج ١ / ص ١٧٧)، والسنن الكبرى للسنائي - (ج ٧ / ص ٢٦٨)، ومستخرج أبي عوانة - (ج ٢ / ص ٤٥٧)، وشعب الإيمان - (ج ٣ / ص ٣٥٠) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم - (ج ٢ / ص ٣٨٠)..

(٢١) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٧ / ص ١٧٣)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٢٥) وصحيح ابن حبان - محققا - (ج ١ / ص ٣٢٩) وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ٣٣٠)،

مِنْهُ» يَعْنِي الْقُرْآنَ ^(٢٢).

الحديث التاسع عشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، فَسَمِعَهُ جَارُهُ فَقَالَ: لَيْتَنِي أُوتَيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فُلَانٌ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ" وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ" ^(٢٣).

الحديث العشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّحِبُّ أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «ثَلَاثَ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ» ^(٢٤).

الحديث الحادي والعشرون

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

^(٢٢) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٦ / ص ٦٤٥) والمستدرک علی الصحیحین للحاکم

- (ج ١ / ص ٧٤١) و صححه الألبانی فی سلسلة الأحادیث الصحیحة (ج ٢ / ص ٦٥٠).

^(٢٣) صحیح البخاری - (ج ٦ / ص ١٩١)، و صحیح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٨).

^(٢٤) صحیح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٢) و مسند أحمد مخرجا - (ج ١٦ / ص ٧٠) و سنن

ابن ماجه - (ج ٢ / ص ١٢٤٣)، الخلفة: الناقة الحامل، وجمعها خلفات.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ لَكَ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ رَجُلٌ: زَوَّجْنِيهَا، قَالَ: «قَدْ زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»^(٢٥).

الحديث الثاني والعشرون

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُمُ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ»، فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٢٦).

الحديث الثالث والعشرون

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْبَيْتُ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ يَتَرَأَى لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تَتَرَأَى النُّجُومُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ " ^(٢٧).

الحديث الرابع والعشرون

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

^(٢٥) صحيح البخاري - (ج ٣ / ص ١٠٠)، وصحيح مسلم - (ج ٢ / ص ١٠٤٠).

^(٢٦) صحيح البخاري - (ج ٢ / ص ٩١)، سنن أبي داود - (ج ٣ / ص ١٩٦).

^(٢٧) شعب الإيمان - (ج ٣ / ص ٣٧٠) سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج ٧ / ص ٣٠٦).

«يُوتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلُهُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقَدُّمَهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَالْ عِمْرَانَ»، وَضَرَبَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيْتُهُنَّ بَعْدُ، قَالَ: «كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظَلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تُحَاجَّانِ عَنِ صَاحِبَيْهِمَا»^(٢٨).

الحديث الخامس والعشرون

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَمِّعٌ، وَمَاجِلٌ مُصَدِّقٌ، مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ»^(٢٩)

^(٢٨) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٤) وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٦٠) ومشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٦٥٤)، بَيْنَهُمَا شَرْقٌ هُوَ يَفْتَحُ الرِّاءَ وَإِسْكَانَهَا أَيُّ ضِيَاءٌ وَنُورٌ، (وَالْحِرْقَانِ) أَي قَطِيعَانِ وَجَمَاعَتَانِ يُقَالُ فِي الْوَاحِدِ فَرَقٌ وَحِرْقٌ وَحَزِيقَةٌ أَي جَمَاعَةٌ، انظر شرح النووي على مسلم - (ج ٦ / ص ٩١).

^(٢٩) المعجم الكبير للطبراني - (ج ١٠ / ص ١٩٨) ومصنف عبد الرزاق الصنعاني - (ج ٣ / ص ٣٧٢) ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٣١) وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٥ / ص ٣١)، وَمَاجِلٌ مُصَدِّقٌ، معناه من شهد عليه القرآن بالتقصير والتضييع فهو في النار ويقال لا تجعل القرآن ماحلاً أي شاهداً عليه انظر: فيض القدير - (ج ٤ / ص ٥٣٥).

الحديث السادس والعشرون

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**، يَقُولُ الصِّيَامُ: أَيُّ رَبِّ، مَنْعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنْعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ "، قَالَ: " **فِيَشْفَعَانِ**" (٣٠).

الحديث السابع والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبَسَ تَاجَ الْكِرَامَةِ**، ثُمَّ يَقُولُ: **يَا رَبِّ زِدْهُ فَيُلْبَسَ حُلَّةَ الْكِرَامَةِ**، ثُمَّ يَقُولُ: **يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ**، فَيَرْضَى عَنْهُ فَيُقَالُ لَهُ: **اقْرَأْ وَارْقَ، وَيَزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً**" حسنه الألباني (٣١).

الحديث الثامن والعشرون

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى**

(٣٠) مسند أحمد (ج ١١ / ص ١٩٩) والمعجم الكبير للطبراني - (ج ١٣ / ص ٣٨) وشعب الإيمان - (ج ٣ / ص ٣٧٨) وصححه الألباني في مشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٦١٢).
 (٣١) سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٧٨)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٣٠)، وسنن الدارمي - (ج ٤ / ص ٢٠٨٧) والمستدرک علی الصحیحین للحاکم - (ج ١ / ص ٧٣٨) شعب الإيمان - (ج ٣ / ص ٣٧٩) وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير (ج ٢ / ص ١٣٣٣) المراد بالقرآن هنا التلاوة، ومنه قوله: إن قرآن الفجر كان مشهودا،

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَقْرَأُ وَاصْعَدُ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً حَتَّى يَفْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ»
وفي رواية " يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "، وفي رواية " حِينَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ " (٣٢).

الحديث التاسع والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ، يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ أَنَا الَّذِي كُنْتُ أُسْهِرُ لَيْلَكَ وَأُظْهِئُ هَوَاجِرَكَ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ، وَأَنَا لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تَاجِرٍ، فَيُعْطَى الْمَلِكُ بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَانِ، لَا يَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَيَقُولَانِ: يَا رَبِّ، أَنَّى لَنَا هَذَا؟ فَيُقَالُ لَهُمَا: بِتَعْلِيمِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ، وَإِنَّ صَاحِبَ الْقُرْآنِ يُقَالُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَقْرَأُ، وَارْقُ فِي الدَّرَجَاتِ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنَزْلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ مَعَكَ» (٣٣).

(٣٢) سنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٧٣) وسنن ابن ماجه - (ج ٢ / ص ١٢٤٢) ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٣١) ومسنند أحمد ط الرسالة - (ج ١٦ / ص ١٠٤) وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ٢ / ص ١٣٤٩).

(٣٣) المعجم الأوسط - (ج ٦ / ص ٥١)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٢٩)،

الحديث الثلاثون

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا قَالَ أَحَدٌ قَطُّ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: «أَجَلٌ، لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ»^(٣٤).

وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٦ / ص ٧٩٣)، وقوله: "الشَّاحِب": هو المتغيِّر اللَّوْنِ لعارضٍ من مرضٍ أو سَفَرٍ أو نحوهما، وقوله: "الهَوَاجِر": جمع هاجرة، وهو نصف النهار عند زوال الشمس إلى العصر، عند اشتداد الحرِّ، انظر: مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٨ / ص ٤٣).

^(٣٤) مسند أحمد مخرجا - (ج ٦ / ص ٢٤٦)، مسند البزار = البحر الزخار - (ج ٥ / ص ٣٦٣)، وصحيح ابن حبان - محققا - (ج ٣ / ص ٢٥٣)، والمعجم الكبير للطبراني - (ج ١٠ / ص ١٦٩)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب - (ج ٢ / ص ١٧١)، قال الشوكاني: أي أسألك أن تجعل القرآن كالربيع الذي يرتع فيه الحيوان، وكذلك القرآن ربيع القلوب، أي يجعل قلبه مرتاحًا إلى القرآن مائلاً إليه راغبًا في تلاوته وتدبره، انظر: مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح - (ج ٨ / ص ٢٠٦).

الأدلة من السنة الصحيحة

على فضائل بعض السور وبعض

الآيات بعينها

الحديث الأول

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ مِثْلَ أُمَّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»^(٣٥).

الحديث الثاني

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»^(٣٦).
وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمَّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ»^(٣٧) ثَلَاثًا غَيْرُ تَمَامٍ.

(٣٥) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٥ / ص ١٩)، وسنن النسائي - (ج ٢ / ص ١٣٩).

وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ٢٩٧)، وصحيح ابن حبان (ج ٣ / ص ٥٣).

وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ٢ / ص ٩٧٤).

(٣٦) صحيح البخاري - (ج ١ / ص ١٥١) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٢٩٥).

(٣٧) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٢٩٦)، وسنن أبي داود - (ج ١ / ص ٢١٦)، وسنن

الحديث الثالث

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا وَسَنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تَقْرَأُ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»^(٣٨).

الحديث الرابع

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ» قَالَ مُعَاوِيَةُ: بَلَّغَنِي أَنَّ الْبَطَلَةَ: السَّحْرَةُ"^(٣٩).

الحديث الخامس

عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ﴿وَاللَّهُ أَكْبَرُ﴾ وَحَدُّ لَا إِلَهَ

الترمذي ت شاكر - (ج ٢ / ص ١٢١)، وسنن النسائي - (ج ٢ / ص ١٣٥)، وسنن ابن ماجه - (ج ١ / ص ٢٧٣).

^(٣٨) المستدرک علی الصحیحین للحاکم - (ج ١ / ص ٧٤٨)، سنن الدارمی - (ج ٤ / ص ٢١٢٦)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة - (ج ٢ / ص ١٣٥).

^(٣٩) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٣)، ومسنند أحمد (ج ٣٦ / ص ٤٦٢)، ومصنف عبد الرزاق الصنعاني - (ج ٣ / ص ٣٦٥) ومشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٦٥٤).

إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٣٣﴾ البقرة. ، وَفَاتِحَةَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾ آل عمران " حسنه الألباني (٤٠) .

الحديث السادس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةٍ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْتُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ لِأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ لَهُ: "إِذَا أُوْتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ"، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ» (٤١) .

الحديث السابع

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعَهُ مِنْ

(٤٠) سنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٨٠)، وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ٥١٧)، سنن ابن ماجه - (ج ٢ / ص ١٢٦٧)، مصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ٤٧)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٢٢٩) ..
(٤١) صحيح البخاري - (ج ٤ / ص ١٢٣) والمعجم الكبير للطبراني - (ج ٢٠ / ص ٥١)، وشعب الإيمان - (ج ٤ / ص ٥٣)،

دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»^(٤٢).

الحديث الثامن

عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفِي عَامٍ، فَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَتَيْنِ فَحَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلَا يُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبَهَا الشَّيْطَانُ " قَالَ عَفَّانُ: " فَلَا تُقْرَأُ " ^(٤٣).

الحديث التاسع

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْآيَتَانِ مِنَ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ» ^(٤٤).

الحديث العاشر

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأَوَّلَ فَهُوَ حَبِيزٌ " ^(٤٥) حسنه الألباني.

^(٤٢) السنن الكبرى للنسائي - (ج ٩ / ص ٤٤)، المعجم الكبير للطبراني - (ج ٨ / ص ١١٤)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج ٢ / ص ٦٦١)،
^(٤٣) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٠ / ص ٣٦٣)، وسنن الترمذي (ج ٥ / ص ١٥٩)، و
سنن الدارمي - (ج ٤ / ص ٢١٣٢)، وصحيح الترغيب والترهيب - (ج ٢ / ص ٨٨)،
^(٤٤) صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ٨٤)، وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٤)،
^(٤٥) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٤٠ / ص ٥٠١)، المستدرک علی الصحیحین للحاکم

الحديث الحادي عشر

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي ثَلَاثِ سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ: الْبَقْرَةَ، وَالْ عِمْرَانَ، وَطه " (٤٦).

الحديث الثاني عشر

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَاطِنَيْنِ، فَتَغَشَّتُهُ سَحَابَةٌ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ بِالْقُرْآنِ» (٤٧).

- (ج ١ / ص ٧٥٢)، ومسنند إسحاق بن راهويه - (ج ٢ / ص ٢٨٨)، وحسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٥ / ص ٣٨٥) قوله: السبع الأول: سبع السور الأول، وقوله: "حبر" بفتح المهملة وكسرها، أي عالم. (٤٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم - (ج ١ / ص ٦٨٤)، والمعجم الكبير للطبراني - (ج ٨ / ص ١٨٣)، وشرح مشكل الآثار - (ج ١ / ص ١٦٢)، الكنى والأسماء للدولابي - (ج ٢ / ص ٥٦٩)، وصححه الألباني، قال القاسم أبو عبد الرحمن: "فالتمست في البقرة، فإذا هو في آية الكرسي * (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) * وفي آل عمران، فاتحتها * (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) * وفي طه: * (وعنت الوجوه للحي القيوم) * " انظر: في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ٣٧١).

(٤٧) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٨٨)، صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٧)، مربوط بشطينين أي بحبلين. والشطن: الحبل الطويل، وأجمع أشطان، انظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين - (ج ٢ / ص ٢٥١).

الحديث الثالث عشر

عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالَ، فَقَالَ: «إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرُؤُ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ قَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، فَإِنَّهَا جَوَارِكُمْ مِنْ فِتْنَتِهِ»^(٤٨).

الحديث الرابع عشر

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنَ الدَّجَالِ»^(٤٩).

الحديث الخامس عشر

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ»^(٥٠).

^(٤٨) صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ٢٢٥٠)، وسنن أبي داود - (ج ٤ / ص ١١٧)، سنن ابن ماجه - (ج ٢ / ص ١٣٥٦)، قوله "حجيجه" أي غالبه بالحجة، انظر: فتح الباري لابن حجر - (ج ١ / ص ١٠٢).

^(٤٩) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٥)، وسنن أبي داود - (ج ٤ / ص ١١٧).

الحديث السادس عشر

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شَبَّتَ، قَالَ: «شَبَّبْتَنِي هُوْدٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ»^(٥١).

الحديث السابع عشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ: تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ"^(٥٢).

الحديث الثامن عشر

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ} [الملك: ١] كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ بِهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَكُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسَمِّيهَا

(^{٥٠}) والسنن الصغير للبيهقي - (ج ١ / ص ٣٤٢)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب - (ج ١ / ص ١٨٠).

(^{٥١}) سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ٤٠٢)، مصنف عبد الرزاق الصنعاني - (ج ٣ / ص ٣٦٨)، والمستدرک علی الصحیحین للحاکم - (ج ٢ / ص ٣٧٤) وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ٦٣٩).

(^{٥٢}) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٣ / ص ٣٥٣)، وسنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٥٧)، وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٦٤)، وسنن ابن ماجه - (ج ٢ / ص ١٢٤٤)، وصححه الألباني في مشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٦٦٢).

الْمَانِعَةَ، وَإِنَّهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ سُورَةٌ مَنْ قَرَأَ بِهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ
وَأَطَابَ " حسنه الألباني ^(٥٣) .

الحديث التاسع عشر

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِأَبِي: " إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ﴿ ١ ﴾ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ ﴿ ١ ﴾ الْبَيِّنَةُ: ١ قَالَ: وَسَمَّانِي؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَبَيَّكَ ^(٥٤) .

الحديث العشرون

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: « قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ » ^(٥٥) .

الحديث الحادي والعشرون

عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِمُعَاذٍ: " اقْرَأْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عِنْدَ مَنَامِكَ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ

^(٥٣) السنن الكبرى للنسائي - (ج ٩ / ص ٢٦٢)، والسنن الصغير للبيهقي - (ج ١ / ص

٣٤٣) وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب - (ج ٢ / ص ١١٧).

^(٥٤) صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ٣٦) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٠).

^(٥٥) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٩ / ص ٤٧٢)، وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص

١٦٦)، والمعجم الأوسط - (ج ١ / ص ٦٦)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث

الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ١٣١).

مِنَ الشِّرْكِ»^(٥٦).

الحديث الثاني والعشرون

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ نَزَلَ عَلَيْهِ {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} [النصر: ١] يُصَلِّي صَلَاةً إِلَّا دَعَا. أَوْ قَالَ فِيهَا: «سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»^(٥٧).

الحديث الثالث والعشرون

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} [الإخلاص: ١] يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَالِبُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»^(٥٨).

الحديث الرابع والعشرون

عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُمَيْيِّ، عَنْ أَبِيهِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُمَيْيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ

^(٥٦) شعب الإيمان - (ج ٤ / ص ١٣٢)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٢٥٧).

^(٥٧) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٧٨)، وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ٣٥١).

^(٥٨) صحيح البخاري - (ج ٨ / ص ١٣١)، وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٦).

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ " (٥٩).

الحديث الخامس والعشرون

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. فَقَالَ: «إِنَّ حُبَّكَ إِيَّاهَا يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ» (٦٠).

الحديث السادس والعشرون

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أَنْزَلْتِ اللَّيْلَةَ لَمْ يَرْمِثْهُنَّ قَطُّ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» (٦١).

الحديث السابع والعشرون

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَابِسٍ

(٥٩) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٢٤ / ص ٣٧٦)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ١٣٦).

(٦٠) سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٧٠)، ومسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٩ / ص ٤٢١)، ومسند البزار = البحر الزخار - (ج ١٣ / ص ٢٩١)، وصححه الألباني في مشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٦٥٧).

(٦١) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٨)، وسنن النسائي - (ج ٢ / ص ١٥٨)، والمعجم الكبير للطبراني - (ج ١٧ / ص ٣٥٠)، والمسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم - (ج ٢ / ص ٤٠٩).

الْجَبِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: " يَا ابْنَ عَابِسٍ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ؟ " قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ " (٦٢).

الحديث الثامن والعشرون

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْمَرَضِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِالْمَعْوَذَاتِ، فَلَمَّا ثَقُلَ كُنْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ مِنْ وَأَمْسَحُ بِيَدِ نَفْسِهِ لِبِرْكَتِهَا» فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: كَيْفَ يَنْفُثُ؟ قَالَ: «كَانَ يَنْفُثُ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ» (٦٣).

الحديث التاسع والعشرون

عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ لَنَا فَأَذْرُكُنَاهُ ... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ:

(٦٢) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٢٨ / ص ٦١٢)، وشعب الإيمان - (ج ٤ / ص ١٦٨)، والسنن الكبرى للنسائي - (ج ٧ / ص ١٩٨)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٣ / ص ٩٤).

(٦٣) صحيح البخاري - (ج ٧ / ص ١٣١) وصحيح مسلم - (ج ٤ / ص ١٧٢٣).

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُبَيْبٍ «قُلْ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقُولُ؟
قَالَ: «قُلْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»^(٦٤).

الحديث الثلاثون

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **«اقْرَأُوا الْمُعَوَّذَاتِ فِي دُبُرِكُلِّ صَلَاةٍ»^(٦٥).**

^(٦٤) سنن أبي داود - (ج ٤ / ص ٣٢١)، وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ٥٦٧) قال

الألباني حسن صحيح انظر: صحيح الترغيب والترهيب - (ج ١ / ص ١٥٨).

^(٦٥) المستدرک علی الصحیحین للحاکم - (ج ١ / ص ٣٨٣)، صحیح ابن حبان - مخرجا

- (ج ٥ / ص ٣٤٤)، وصحیح ابن خزيمة - (ج ١ / ص ٣٧٢)، وصححه الألباني في

سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٤ / ص ١٩).

الأدلة من السنة الصحيحة على اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه رضوان الله عليهم بالقرآن وتلاوته

الحديث الأول

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جَبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ»^(٦٦).

الحديث الثاني

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ: أَوْصِنِي. فَقَالَ: سَأَلْتُ عَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِكَ «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْإِسْلَامِ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ رَوْحُكَ فِي السَّمَاءِ وَذِكْرُكَ فِي الْأَرْضِ»^(٦٧).

(٦٦) صحيح البخاري - (ج ١ / ص ٨) وصحيح مسلم - (ج ٤ / ص ١٨٠٣).

(٦٧) مسند أحمد مخرجا - (ج ١٨ / ص ٢٩٧). والزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد - (ج ١ / ص ٢٨٩)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ٩٤).

الحديث الثالث

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الصُّقَّةِ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُو كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ، فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرَ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثَ خَيْرَ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعَ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ»^(٦٨).

الحديث الرابع

عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَتَحَ الْبَقْرَةَ، فَقُلْتُ: يَرْكُوعٌ عِنْدَ الْمِائَةِ، ثُمَّ مَضَى، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رُكْعَةٍ، فَمَضَى، فَقُلْتُ: يَرْكُوعٌ بِهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ، فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ، فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتَوَسِّلًا، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا

^(٦٨) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٢)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٣٣)، ومستخرج أبي عوانة - (ج ٢ / ص ٤٤٧)، والمسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم - (ج ٢ / ص ٣٩٣)، (بطحان) اسم موضع بقرب المدينة (العقيق) واد بالمدينة (كوماوين) الكوماء من الإبل العظيمة السنام.

مَرَّبَتَعَوَّذُ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رُكِعَ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ^(٦٩)،

الحديث الخامس

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَبَّرُ فِي حِجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ» ^(٧٠).

الحديث السادس

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَقْرَأُ عَلَيَّ» قَالَ: قُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ: «إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي» قَالَ: فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ:

﴿ فَكَيْفَ إِذَا حِجْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدٍ وَحِجْنَا بِكَ عَلَى هَتُولَاءِ شَهِيدًا

﴿ النساء. قَالَ لِي: «كُفَّ - أَوْ أَمْسِكَ -» فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذْرِفَانِ ^(٧١)

الحديث السابع

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا

^(٦٩) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٣٦). و سنن النسائي - (ج ٣ / ص ٢٢٥). ومسنند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٨ / ص ٣٨٧). والسنن الكبرى للنسائي - (ج ٢ / ص ١٤٨). ومستخرج أبي عوانة - (ج ١ / ص ٤٦٠).

^(٧٠) صحيح البخاري - (ج ١ / ص ٦٧). صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٢٤٦).

^(٧١) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٧) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥١).

السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ (٧٢).

الحديث الثامن

عَنْ عَامِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ. فَقَالَ: «أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ» (٧٣).

الحديث التاسع

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُفْرِكَ الْقُرْآنَ» قَالَ: اللَّهُ سَمَانِي لَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ (٧٤).

(٧٢) صحيح البخاري - (ج ٢ / ص ٥٧) سنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٨٩)، و سنن الترمذي (ج ٢ / ص ٣٤٥)، و سنن النسائي - (ج ٦ / ص ٨٠)، و سنن ابن ماجه - (ج ١ / ص ٤٤٠).
 (٧٣) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٣٣٢)، و سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ٣٨٢)، و مسند أبي داود الطيالسي - (ج ١ / ص ٢٢٥)، و مسند ابن أبي شيبة - (ج ١ / ص ١٥٣).
 (٧٤) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٧٥)، سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ٧١١)، و مسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٩ / ص ٣٩٥)، و سنن الترمذي ت بشار - (ج ٦ / ص ١٣٨)، و صحيح ابن حبان - محققا - (ج ١٦ / ص ٩٤).

الحديث العاشر

عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا انْتَلَفْتُمْ قُلُوبِكُمْ**، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ»^(٧٥).

الحديث الحادي عشر

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «**وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ**» قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عِشْرِينَ**» قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، **قَالَ: «فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرِ»** قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، **قَالَ: «فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ، وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ»**^(٧٦).

الحديث الثاني عشر

عَنِ الْبَيَاضِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

^(٧٥) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٨) صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ٢٠٥٣)، (ما انتلفت قلوبكم) أي ما دتم نشطين وقلوبكم حاضرة وخواطركم مجتمعت. (فإذا اختلفتم فقوموا عنه) أي إذا اضطرب فهمكم لمعانيه بسبب الملل فاتركوا القراءة حتى يذهب عنكم ما أنتم فيه] انظر: صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٨).

^(٧٦) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٦)، وصحيح مسلم - (ج ٢ / ص ٨١٣).

خَرَجَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَقَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ:
 "إِنَّ الْمُصَلِّيَ يُتَاجَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيَنْظُرْ مَا يُتَاجَى، وَلَا يَجْهَرُ
 بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ" (٧٧).

الحديث الثالث عشر

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُمَيْيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ،
 وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ» (٧٨).

الحديث الرابع عشر

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا
 وَكَذَا آيَةً، أَسَقَطْتُهَا فِي سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا» (٧٩).

الحديث الخامس عشر

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ: "إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفْقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ

(٧٧) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٣١ / ص ٣٦٣)، وموطأ مالك ت الأعظمي - (ج ٢ / ص ١٠٩)، السنن الكبرى للنسائي - (ج ٣ / ص ٣٨٧)، وصححه الألباني في مشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٢٧١).

(٧٨) سنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٣٨) سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٨٠)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٥٩٦).

(٧٩) صحيح البخاري - (ج ٨ / ص ٧٣)، صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٣).

يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ^(٨٠)،

الحديث السادس عشر

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ:
 " لَمْ أَعْقِلْ أَبَوِي إِلَّا وَهَمَّا يَدِينَانَ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا
 يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، طَرَفِي النَّهَارِ: بُكْرَةً
 وَعَشِيَّةً، ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ فَأَبْتَنِي مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ، فَكَانَ يُصَلِّي
 فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَيَقِفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ يَعْجَبُونَ
 مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءً لَا يَمْلِكُ عَيْنِيهِ إِذَا قَرَأَ
 الْقُرْآنَ، فَأَفْرَعُ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ^(٨١) .

الحديث السابع عشر

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: أَنْ ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمُونَا الْقُرْآنَ
 وَالسُّنَّةَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ: الْقُرَاءُ،
 فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَدَارَسُونَ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَ،

(٨٠) صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ١٣٨)، و صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ١٩٤٤).

(٨١) صحيح البخاري - (ج ١ / ص ١٠٢)، ومصنف عبد الرزاق الصنعاني - (ج ٥ / ص

٣٨٤)، و صحيح ابن حبان - محققا - (ج ١٤ / ص ١٧٨)، وشعب الإيمان - (ج ٣ / ص

٤١٤)، و شرح السنة للبيهقي - (ج ١٣ / ص ٣٥٥).

وَكَانُوا بِالنَّهَارِ يَجِيئُونَ بِالْمَاءِ فَيَضَعُونَهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَيَحْتَطِبُونَ فَيَبِيعُونَهُ وَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ لِأَهْلِ الصُّفَّةِ وَلِلْمُقَرَّاءِ^(٨٢)،

الحديث الثامن عشر

عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا** (في المدينة) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ **فَجَعَلَا يُقْرَانِنَا الْقُرْآنَ**،^(٨٣).

الحديث التاسع عشر

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى، وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ مُعَاذٌ: **"يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: أَتَفُوقُهُ تَفُوقًا، قَالَ: فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ؟ قَالَ: أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْئِي مِنَ النَّوْمِ، فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللَّهُ لِي، فَأَحْتَسِبُ نَوْمِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمِي"**^(٨٤).

(٨٢) صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ١٠٤)، وصحيح مسلم - (ج ٣ / ص ١٥١١) (حرام)

اسم خال أنس بن مالك رضي الله عنهما وعن الصحابة أجمعين.

(٨٣) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٦٨)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٧ / ص ٢٥٢).

ومسند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٠ / ص ٤٧٣)، والمستدرک علی الصحیحین للحاکم -

(ج ٢ / ص ٦٨٣)، والسنن الكبرى للبيهقي - (ج ٩ / ص ١٧).

(٨٤) صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ١٦١)، وصحيح مسلم - (ج ٣ / ص ١٤٥٦). (أتفوقه)

ألازم قراءته ليلا ونهارا شيئا بعد شيء ولا أقرأ وردى دفعة واحدة. مأخوذ من فواق

الحديث العشرون

عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ»^(٨٥).

الحديث الحادي والعشرون

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبِي، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ" قُلْتُ لِأَنَسٍ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُمُومَتِي^(٨٦).

الحديث الثاني والعشرون

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَدِمَ عِيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُدَيْفَةَ فَتَزَلَ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحَرِّ بْنِ قَيْسٍ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، وَكَانَ الْقُرَاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ، كَهَوْلًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا»^(٨٧).

الناقة وهو أن تحلب ثم تترك ساعة حتى يجتمع لبنها ثم تحلب وهكذا. (فأحتسب) أطلب الثواب. (نومتي) فترة نومي، انظر في: صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ١٦١)، عبد الله هو أبو موسى الأشعري اسمه عبد الله بن قيس.

^(٨٥) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٨٦) صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ١٩١٢).

^(٨٦) صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ٣٧)، صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ١٩١٤).

الحديث الثالث والعشرون

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «تُوْفِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ»^(٨٨).

الحديث الرابع والعشرون

عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى قُرَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةَ رَجُلٍ قَدْ قَرَأُوا الْقُرْآنَ، فَقَالَ: أَنْتُمْ خِيَارُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقُرَأُوهُمْ، فَاتْلُوهُ، وَلَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ فَتَقْسُو قُلُوبَكُمْ كَمَا قَسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ»^(٨٩).

الحديث الخامس والعشرون

عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْقُرَاءِ اسْتَقِيمُوا فَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَعِيدًا، فَإِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا، لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا»^(٩٠).

^(٨٧) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ٦٠)، ومسند الشاميين للطبراني - (ج ٤ / ص ٢١١).

والسنن الكبرى للبيهقي - (ج ٨ / ص ٢٧٩)، وشعب الإيمان - (ج ١٠ / ص ٥٤٣).

^(٨٨) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٣)، ومسند أبي داود الطيالسي - (ج ٤ / ص

٣٦٤)، ومسند أحمد - (ج ٤ / ص ١٣٧)، وصحيح ابن حبان - (ج ٥ / ص ٥٢٦).

^(٨٩) صحيح مسلم - (ج ٢ / ص ٧٢٦)، وشرح مشكل الآثار - (ج ٥ / ص ٢٧٥).

^(٩٠) صحيح البخاري - (ج ٩ / ص ٩٣)، والزهد والرقائق لابن المبارك ... (ج ١ / ص

١٦)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٧ / ص ١٣٩)، والزهد لأبي داود - (ج ١ / ص ٢٤٢).

الحديث السادس والعشرون

عَنْ نَافِعٍ قَالَ: "كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ، فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ قَالَ: تَدْرِي فِيْمَ أُنْزِلَتْ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: أُنْزِلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ مَضَى".^(٩١)

الحديث السابع والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَّا أَذِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ»^(٩٢).

الحديث الثامن والعشرون

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا"^(٩٣).

^(٩١) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ٢٩) مصنف ابن أبي شيبة - (ج ٧ / ص ١١٩)،
 وشعب الإيمان - (ج ٣ / ص ٤٥٧).

^(٩٢) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩١) وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٥)، وسنن أبي داود (ج ٢ ص ٧٥).

^(٩٣) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٩ / ص ٣٤٨)، سنن النسائي - (ج ٢ / ص ١٧٩)،
 وسنن ابن ماجه - (ج ١ / ص ٤٣٠)، وصححه الألباني صحيح الجامع الصغير (ج ٢ / ص ٨٩٤)

الحديث التاسع والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»، وَزَادَ غَيْرُهُ: «يَجْهَرُ بِهِ»^(٩٤).

الحديث الثلاثون

عَنْ أَبِي لُبَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»، قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَرَأَيْتَ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الصَّوْتِ؟ قَالَ: «يُحَسِّنُهُ مَا اسْتَطَاعَ» وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ^(٩٥).

الحديث الحادي والثلاثون

عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ، فَإِنَّ الصَّوْتِ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا»^(٩٦).

^(٩٤) صحيح البخاري - (ج ٩ / ص ١٥٤) وسنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٧٤).

^(٩٥) سنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٧٤)، وصحيح الترغيب والترهيب (ج ٢ ص ٨٥).

^(٩٦) المستدرک علی الصحیحین للحاکم - (ج ١ / ص ٧٦٨)، وقيام الليل لمحمد بن نصر

المروزي - (ج ١ / ص ١٣٧)، ومسنند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٠ / ص ٤٥١)، وصححه

الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ٤٠١).

الحديث الثاني والثلاثون

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يَقْرَأُ حَسِبْتُمُوهُ يَخْشَى اللَّهَ»^(٩٧).

الحديث الثالث والثلاثون

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "إِنَّ نَفْرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرُّوا بِمَاءٍ، فِيهِمْ لَدِيغٌ أَوْ سَلِيمٌ، فَعَرَضَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، وَقَالُوا: "أَخَذْتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا، حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ»^(٩٨).

الحديث الرابع والثلاثون

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَارِيٍّ يَقْرَأُ، ثُمَّ سَأَلَ فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَيْسَ أَلْفَ سَعْيٍ أَقْوَامٌ

^(٩٧) سنن ابن ماجه - (ج ١ / ص ٤٢٥)، والمعجم الأوسط - (ج ٢ / ص ٣١١) وصححه

الألبان في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٤٣٩).

^(٩٨) صحيح البخاري - (ج ٧ / ص ١٣١)، وصحيح ابن حبان (ج ١١ / ص ٥٤٧).

يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ « حسنه الألباني. (٩٩).

الحديث الخامس والثلاثون

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَنَحْنُ نَقْتَرِي، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كِتَابُ اللَّهِ وَاحِدٌ، وَفِيكُمْ الْأَحْمَرُ وَفِيكُمْ الْأَبْيَضُ وَفِيكُمْ الْأَسْوَدُ، اقْرَءُوهُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَاهُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَوْمُ السَّهْمُ يُتَعَجَّلُ أَجْرُهُ وَلَا يُتَأَجَّلُهُ» حسنه الألباني (١٠٠).

الحديث السادس والثلاثون

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَسَلُّوا اللَّهَ بِهِ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّمَهُ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ بِهِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الْقُرْآنَ يَتَعَلَّمُهُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ يُبَاهِي، وَرَجُلٌ يَسْتَأْكِلُ بِهِ، وَرَجُلٌ يَقْرَأُ لِلَّهِ " (١٠١).

(٩٩) سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٧٩)، والمعجم الكبير للطبراني - (ج ١٨ / ص ١٦٧)، وشعب الإيمان - (ج ٤ / ص ١٩٧)، حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ٢ / ص ١١٠٣).

(١٠٠) شرح أبي داود للعبيني - (ج ٤ / ص ١٢)، حسنه الألباني في صحيح أبي داود - الأم - (ج ٣ / ص ٤١٩)، قوله: " ونحن " نقترئ " جملة حالية " ونقترئ " بمعنى نقرأ .
(يتعجل أجره) أي في الدنيا (ولا يتأجله) أي في العقبى.

(١٠١) قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي - (ج ١ / ص ١٧٩)، الزهد والرفائق لابن المبارك

الحديث السابع والثلاثون

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ، وَلَا تَسْتَكْبِرُوا بِهِ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ، وَلَا تَغْلُوا فِيهِ**» (١٠٢).

الحديث الثامن والثلاثون

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ الْجُمَيْيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "**هَلَاكُ أُمَّتِي فِي الْكِتَابِ وَاللَّبَنِ**". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكِتَابُ وَاللَّبَنِ؟ قَالَ: "يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ فَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ، وَيُحِبُّونَ اللَّبَنَ فَيَدَعُونَ

والزهدي لنعيم بن حماد - (ج ٢ / ص ١٦)، شعب الإيمان - (ج ٤ / ص ١٩٨)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج ١ / ص ٥١٩).

(١٠٢) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٢٤ / ص ٢٨٨)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٢ / ص ١٦٨) صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٢٥٨)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج ٧ / ص ١٥٧) قوله: (لا تغلوا) من الغلو بالغين المعجمة: وهو التشدد والمجازاة عن الحد. قوله: (ولا تجفوا) أي: تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته وهو من الجفاء وهو البعد عن الشيء. قوله: (ولا تأكلوا به) أي: بمقابلة القرآن أراد: لا تجعلوا له عوضا من سحت الدنيا. انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري - (ج ٢١ / ص ٢٦٤).

الْجَمَاعَاتِ وَالْجَمَعَ وَيَبْدُونَ" (١٠٣).

الحديث التاسع والثلاثون

عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ حَتَّى إِذَا رُئِيَتْ بِهِجَتُهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ رِدْنًا لِلْإِسْلَامِ، غَيَّرَهُ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ، فَانْسَلَخَ مِنْهُ وَنَبَذَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، وَسَعَى عَلَى جَارِهِ بِالسَّيْفِ، وَرَمَاهُ بِالشَّرِكِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيْهَمَّا أَوْلَى بِالشَّرِكِ، الْمُرْمِيُّ أَمْ الرَّامِيُّ؟ قَالَ: «بَلِ الرَّامِيُّ» (١٠٤)

الحديث الأربعون

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟» قَالَ: فَإِنْ رَأَى أَحَدٌ قَصَّهَا، فَيَقُولُ: «مَا شَاءَ اللَّهُ» فَسَأَلْنَا يَوْمًا فَقَالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «لَكِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي فَأَخَذَا بِيَدِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى

(١٠٣) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٢٨ / ص ٦٣٢)، ومسند الروياني - (ج ١ / ص

١٨٢)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج ٦ / ص ٦٤٧).

(١٠٤) صحيح ابن حبان - مخرجا - (ج ١ / ص ٢٨١) وصححه الألباني في سلسلة

الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٧ / ص ٦٠٥).

الأرض المقدّسة،... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ: لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "وَالَّذِي رَأَيْتَهُ يُشَدُّ رَأْسَهُ فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ
 الْقُرْآنَ، فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِالنَّهَارِ، يُفَعَلُ بِهِ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ" (١٠٥).

(١٠٥) صحيح البخاري - (ج ٢ / ص ١٠٠) والمعجم الكبير للطبراني - (ج ٧ / ص ٢٤٢)
 إثبات عذاب القبر للبيهقي - (ج ١ / ص ٧٦)، في أول القصة أن الرجلين قالوا: (لنبي
 صلى الله عليه وسلم) انطلق، فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه
 ورجل قائم على رأسه بفهر - أو صخرة - فيشدخ به رأسه، فإذا ضربه تدهده
 الحجر، فانطلق إليه ليأخذه، فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما
 هو، فعاد إليه، فضربه، قلت: من هذا؟ ... الحديث (يلتئم) يصح ويبرأ. (بفهر)
 بحجر ملاء الكف. (فيشدخ) من الشدخ وهو كسر الشيء الأجوف. (تدهده)
 تدرج. انظر: صحيح البخاري - (ج ٢ / ص ١٠٠).

الوسائل التي تعين

بعمون الله تعالى

على حفظ القرآن الكريم

وتثبيته ورسوخه في

الذهن وعدم تفلته

كَيْفِيَّةُ تَثْبِيْتِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

الْوَسَائِلُ الَّتِي تُعِينُ عَلَى تَثْبِيْتِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ - بِعَوْنِ اللَّهِ
تَعَالَى - يُمَكِّنُ إِجْمَالَهَا عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

(١) **الْمُبَادَرَةُ إِلَى الْحِفْظِ فِي السِّنِّ الْمُبَكَّرَةِ:** إِنَّ لِلْحِفْظِ سَنَوَاتٍ
ذَهَبِيَّةً وَهِيَ مِنَ السِّنِّ الْخَامِسَةِ إِلَى السِّنِّ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ
تَقْرِيْبًا.

(٢) **إِخْلَاصُ النِّيَّةِ لِلَّهِ جَلَّ وَعَلَا فِي حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَفِي كُلِّ
الْأَعْمَالِ، فَالْإِخْلَاصُ أَسَاسُ التَّوْفِيقِ، وَأَمَّا الْمُرَاءَةُ وَالتَّفَاخُرُ بَيْنَ
النَّاسِ فَمَصِيبُهُ إِلَى الْفَشْلِ وَالْخِذْلَانِ، وَقَدْ وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ،
وَذَكَرَ مِنْهُمْ ذَلِكَ الَّذِي تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ قَارِئٌ^(١٠٦).**

(٣) **الْبُعْدُ عَنِ الْمَعَاصِي وَالْأَثَامِ وَالذُّنُوبِ، لِأَنَّ الْمَعَاصِي تُزِيلُ
النِّعَمَ وَحِفْظُ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ.**

(٤) **الْجُودُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا بِالِدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالمُنَاجَاةِ لَا**

(١٠٦) انظر في: سنن الترمذي ت بشار - (ج ٤ / ص ١٧١)، السنن الكبرى للنسائي - (ج ١٠ /
ص ٣٩٥)، وصحيح ابن حبان - محققا - (ج ٢ / ص ١٣٧)، وصححه الألباني في
صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٣٥٢).

سَيِّمًا وَقَتَ السَّحَرِ، فَسَهَامُ اللَّيْلِ لَا تُخْطِئُ، كَمَا أَنَّ اللَّهَ يُجِيبُ دُعَاءَ عَبْدِهِ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا؛ فَكَيْفَ بِأُمُورِ الدِّينِ؟

(٥) **قِرَاءَةُ سَبْرِ السَّافِرِ الصَّالِحِ لِلْإِقْتِدَاءِ بِهِمْ؛** إِذْ كَانَتْ هِمَمُهُمْ عَالِيَةً فِي الْحِفْظِ وَالْفَهْمِ وَالْعَمَلِ بِمَا جَاءَ فِي كِتَابِ اللَّهِ.

(٦) **التَّعَرُّفُ عَلَى فَضْلِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَمَكَانَةِ الْحَافِظِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.**

(٧) **الإِسْتِعَانَةُ بِالطَّحْتَبَةِ الصَّالِحَةِ.** فَقَدْ قِيلَ عَنْ تَأْثِيرِ الصَّدِيقِ عَلَى صَدِيقِهِ "قُلْ لِي مَنْ تُصَادِقُ أَقُلْ لَكَ مَنْ أَنْتَ".

(٨) **إِعْدَادُ خُطَّةِ الْحِفْظِ،** وَالْمَنْهَجُ الَّذِي تَسِيرُ عَلَيْهِ فِي الْحِفْظِ.

(٩) **التَّنَافُسُ مَعَ الزَّمَلَاءِ أَوْ الْأَصْحَابِ فِي الْمُرَاجَعَةِ** فَتَكُونُ بَيْنَكُمْ مَنَهْجِيَّةٌ مَوْحَدَةٌ.

(١٠) **اخْتِيَارُ وَقْتٍ مَنَاسِبٍ لِلْحِفْظِ؛** فَلَا يَكُونُ الْمَرْءُ جَائِعًا وَلَا مَلِيءَ الْبَطْنِ لِأَنَّ تَرْكِيزَ الدِّمَاغِ يَتَّجِهُ إِلَى أُمُورٍ أُخْرَى بَعِيدَةً كُلَّ الْبُعْدِ عَنِ الْحِفْظِ وَالتَّرْكِيزِ.

(١١) **اخْتِيَارُ مَكَانٍ مَنَاسِبٍ لِلْحِفْظِ** كَالْمَسْجِدِ أَوْ مَا شَابَهَهُ مِنْ الْأَمَاكِنِ الْهَادِنَةِ بَعِيدًا عَنْ كُلِّ مَا يُشْغِلُ الْقَلْبَ وَالْعَقْلَ.

(١٢) **تَخْصِيصُ وَقْتٍ مُّهِينٍ لِلْحِفْظِ يَوْمِيًّا بِمِقْدَارِ سَاعَةٍ أَوْ سَاعَتَيْنِ حَسَبِ الْمُسْتَطَاعِ، مَعَ ضَرُورَةِ الْإِلْتِمَامِ بِالْوَقْتِ وَعَدَمِ التَّفَلُّتِ مِنْهُ تَحْتَ أَيِّ سَبَبٍ.**

(١٣) **وَمِنْ أَعْظَمِ الْأَوْقَاتِ الْمُنَاسِبَةِ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْظَمَهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، حِينَمَا يَنْتَهِي الطَّالِبُ مِنْ أَذْكَارِ الصَّبَاحِ الْمَأْثُورَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

(١٤) **تَحْدِيدُ مِقْدَارِ الْحِفْظِ عَلَى نَحْوِ مُعْتَدِلٍ فَلَا يَكُونُ طَوِيلًا بِمَا يَشُقُّ عَلَى النَّفْسِ وَالذَّاكِرَةِ.**

(١٥) **التَّرْكِيزُ عَلَى نُسخَةٍ وَاحِدَةٍ مِنَ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، فَمَوَاضِعُ الْآيَاتِ وَشَكْلُ الْخَطِّ وَأَوَاخِرُ الصَّفَحَاتِ وَغَيْرُ ذَلِكَ تُعِينُ عَلَى سُرْعَةِ التَّدْكِيرِ وَرُسُوحِ الْحِفْظِ.**

(١٦) **الْبِدَاعَةُ بِحِفْظِ الْأَجْزَاءِ الْأَخِيرَةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، كَجُزْءِ عَمٍّ، ثُمَّ جُزْءِ تَبَارَكَ، ثُمَّ جُزْءِ قَدْ سَمِعَ.**

(١٧) **عَرْضُ الْآيَاتِ الْمُرَادِ حِفْظُهَا عَلَى قَارِيٍّ لِلْقُرْآنِ أَوْ مُعَلِّمٍ ثِقَةٍ.**

(١٨) **الْحِرْصُ عَلَى التَّسْمِيْعِ الدَّائِمِ لِكِتَابِ اللَّهِ، لِإِنَّهُ مِنْ أَهَمِّ الطَّرِيقِ الَّتِي تُرْسِخُ الْحِفْظَ وَتُقَوِّيه.**

(١٩) **قِرَاءَةُ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِتَمَهُّلٍ مِمَّا يُعِينُ عَلَى الْفَهْمِ وَمَعْرِفَةِ الْمَعْنَى الْمُفْصُودِ، وَبِالتَّالِي يَسْهَلُ الْحِفْظُ وَتَبَقَى الْآيَاتُ فِي الدِّهْنِ.**

(٢٠) **رَفَعُ الصَّوْتِ بِمَا تَقْرَأُهُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ رَفْعًا تُسْمَعُ نَفْسُكَ وَلَا يَضُرُّ صَوْتُكَ.**

(٢١) **الْحِرْصُ عَلَى الرَّبِطِ بَيْنَ الْآيَاتِ الَّتِي يَحْفَظُهَا الطَّالِبُ.**

(٢٢) **الْحِرْصُ عَلَى الضَّبْطِ لِلآيَاتِ الْمُتَشَابِهَاتِ.**

(٢٣) **ضُرُورَةُ عَدَمِ الْإِنْتِقَالِ إِلَى مِقْدَارٍ آخَرَ مِنَ الْآيَاتِ حَتَّى يُثْقِنَ وَيُثَبِّتَ الْمِقْدَارَ السَّابِقَ، وَفِي هَذَا الْمَقَامِ وَرَدَ تَشْبِيهُهُ لِطَيْفٍ، يُقَالُ: إِنَّ حَافِظَ الْقُرْآنِ بِنَاءً لَا يُمَكِّنُهُ وَضَعُ اللَّبِنَةِ الثَّانِيَةِ دُونَ التَّكْوِينِ مِنْ قُوَّةٍ وَثَبَاتِ اللَّبِنَةِ الْأُولَى.**

(٢٤) **اسْتَعِينِ بِالْكِتَابَةِ عَلَى حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، هُوَ أَنْ تَكْتُبَ مَا تَحْفَظُهُ مِنَ الْآيَاتِ فِي لَوْحٍ أَوْ وَرَقٍ أَوْ سَبُورَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ.**

(٢٥) **إِحْكَامُ الْحِفْظِ بِكَثْرَةِ التَّكْرَارِ.**

(٢٦) **إِسْتِمْرَارِيَّةُ دُونَ انْقِطَاعِيَّةِ وَدُونَ تَسْوِيفِيَّةِ وَدُونَ تَرْجِيحِيَّةِ لِلْمَحْفُوظِ وَدُونَ مَلَلٍ.**

(٢٧) **الْحِرْصُ عَلَى سَمَاعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُرْتَبًا.**

(٢٨) **قِرَاءَةُ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الصَّلَوَاتِ**

الْخَمْسِ الْمَكْتُوبَةِ وَفِي صَلَوَاتِ النَّوَافِلِ مِثْلَ قِيَامِ اللَّيْلِ؛ ثُمَّ النَّظْرُ فِي الْمُصْحَفِ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الصَّلَاةِ حَتَّى تَكْتَشِفَ الْأَخْطَاءَ وَتُصَحِّحَ مُبَاشَرَةً.

(٢٩) **يَنْبَغِي أَلَّا تَزِيدَ الْمُرَاجَعَةَ الْوَاحِدَةَ لِلْقُرْآنِ كُلِّهِ عَلَى**

شَهْرٍ، وَلَا تَنْقُصُ عَنْ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، كَمَا يُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، حِينَمَا جَمَعَ الْقُرْآنَ فَقَرَأَهُ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، فَأَرْشَدَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَنْ يَقْرَأَهُ فِي شَهْرٍ، حَتَّى انْتَهَى الْجَوَارِ إِلَى أَنْ يَقْرَأَهُ فِي سَبْعٍ^(١٠٧).

(٣٠) **اجْعَلْ لِنَفْسِكَ أَوْقَاتًا أَوْ أَيَّامًا مَعِينَةً تَتَوَقَّفُ فِيهَا عَنِ**

الْحِفْظِ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ أَكْبَرَ الْأَثْرِ فِي عَدَمِ نُفُورِ النَّفْسِ وَدَوَامِ نَشَاطِهَا.

(١٠٧) صحيح البخاري - (ج ٣ / ص ٤٠)، وصحيح مسلم - (ج ٢ / ص ٨١٤).

تقسيم السنة الدراسية

إلى ثلاث مراحل

وذلك في جميع هذه

المناهج السبعة الآتية

تقسيم السنة الدراسية إلى ثلاث مراحل وذلك في جميع هذه المناهج السبعة الآتية

المرحلة الأولى: مدتها أربعة أشهر:

من بداية شهر صفر، ربيع الأول، ربيع الثاني، جمادى الأولى، وفي منتصف جمادى الأولى يكون الاختبار، والإجازة تكون في آخرها لمدة أسبوعين أو عشرة أيام أو أسبوع واحد.

المرحلة الثانية: مدتها أربعة أشهر:

من بداية شهر جمادى الآخر، رجب، شعبان، رمضان، ويكون الاختبار في رمضان والإجازة في آخره لمدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع.

المرحلة الثالثة: مدتها أربعة أشهر:

بعد أسبوع من شهر شوال، وذى القعدة، وذى الحجة، والمحرم من السنة القادمة الجديدة، وفي منتصف المحرم من السنة القادمة الجديدة يكون الاختبار، والإجازة في آخر الشهر لمدة أسبوعين أو عشرة أيام أو أسبوع واحد، وفي هذه المرحلة تكون إجازة عيد الأضحى لمدة عشرة أيام.

وبهذا تكون نهاية السنة الدراسية من كل عام.

المنهج المفيد

لكيفية تدريس الحروف الهجائية

في مدة أربع سنوات (٤)

وذلك للطلاب الذين يدرسون
وفق المنهج الأول أو الثاني

ويستفيد منه الطلاب الذين يدرسون
وفق المنهج الثالث والرابع والخامس.

المنهج المفيد لكيفية تدريس الحروف الهجائية

بسم الله الرحمن الرحيم

كَيْفِيَّةُ تَدْرِيسِ الطَّالِبِ حُرُوفَ الْهَجَائِيَّةِ فِي مُدَّةِ **أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ**
(٤) وَذَلِكَ لِلطُّلَّابِ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ **وَفَقَّ الْمَنْهَجِ الْأَوَّلِ أَوْ**
الثَّانِي، وَيَسْتَفِيدُ مِنْهُ الطُّلَّابُ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ **وَفَقَّ الْمَنْهَجِ**
الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ وَالْخَامِسِ. وَالْكِتَابُ هُوَ: الْقَاعِدَةُ النُّورَانِيَّةُ.
 تَأليف فضيلة الشيخ نور محمد حقاني رحمه الله.

السنة الأولى:

يدرس الطالب **الدرس الأول إلى الدرس**

الثالث على النحو التالي:

- الفترة الأولى:** يدرس الطالب الدرس الأول وهو: حروف
 الهجاء المفردة.
- الفترة الثانية:** يدرس الطالب الدرس الثاني وهو: حروف
 الهجاء المركبة.
- الفترة الثالثة:** يدرس الطالب الدرس الثالث وهو: الحروف
 المقطعة.

السنة الثانية:**يدرس الطالب من الدرس الرابع إلى الدرس****الثامن على النحو التالي:**

الفترة الأولى: يدرس الطالب الدرس الرابع والخامس،
الحروف المتحركة: الحركات، والحروف المنونة.

الفترة الثانية: يدرس الطالب الدرس السادس والسابع،
تدريبات على الحركات والتنوين، ويدرس الألف الصغيرة
والياء الصغيرة والواو الصغيرة.

الفترة الثالثة: يدرس الطالب الدرس الثامن وهو حروف المد
واللين.

السنة الثالثة:**يدرس الطالب الدرس التاسع إلى الدرس****الثالث عشر على النحو التالي:**

الفترة الأولى: يدرس الطالب الدرس التاسع والعاشر،
التدريبات على التنوين، وأحرف المد الثلاثة وحروف اللين.
والسكون.

الفترة الثانية: يدرس الطالب الدرس الحادي عشر وهو
تدريبات على السكون.

الفترة الثالثة: يدرس الطالب الدرس الثاني عشر والدرس الثالث عشر، الشدة، ويدرس التدريبات على الشدة.

السنة الرابعة:

يدرس الطالب الدرس الرابع عشر إلى الدرس الأخير على النحو التالي:

الفترة الأولى: يدرس الطالب الدرس الرابع عشر والدرس الخامس عشر، تدريبات على السكون والشدة، ويدرس تدريبات على الشدتين في كلمة.

الفترة الثانية: يدرس الطالب الدرس السادس عشر والدرس الأخير وهو: الدرس السابع عشر، تدريبات على السكون والشدة مع المد، ويدرس تدريبات على ما سبق.
الفترة الثالثة: يراجع الطالب جميع ما سبق.

المنهج المفيد
لكيفية تدريس أحكام التجويد

في مدة أربع سنوات (٤)

وذلك للطلاب الذين يدرسون
وفق المنهج الأول أو الثاني

ويستفيد منه الطلاب الذين يدرسون
وفق المنهج الثالث والرابع والخامس.

المنهج المفيد لكيفية تدريس أحكام التجويد

بسم الله الرحمن الرحيم

كَيْفِيَّةُ تَدْرِيسِ الطَّالِبِ أَحْكَامَ التَّجْوِيدِ فِي مُدَّةِ **أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ** (٤) وَذَلِكَ لِلطَّالِبِ الَّذِينَ يَدْرُسُونَ **وَفَقِ الْمَنْهَجِ الْأَوَّلِ أَوْ الثَّانِي** ، ويستفيد منه الطلاب الذين يدرسون وفق المنهج الثالث والرابع والخامس.

السنة الخامسة: يدرس الطالب ما يأتي:

الفترة الأولى: يدرس الطالب مبادئ علم التجويد، واللحن وأقسامه، ومراتب القراءة.

الفترة الثانية: يدرس الطالب أحكام الاستعاذة والبسملة والسورة، وأحكام النون الساكنة والتنوين.

الفترة الثالثة: يدرس الطالب أحكام الميم والنون المشددين، وأحكام الميم الساكنة.

السنة السادسة:

يدرس الطالب ما يأتي:

الفترة الأولى: يدرس الطالب أحكام لام "أل" ولام الفعل، ومخارج الحروف.

الفترة الثانية: يدرس الطالب صفات الحروف ذوات الأضداد

الفترة الثالثة: يدرس الطالب صفات الحروف التي لا ضد لها

السنة السابعة:

يدرس الطالب ما يأتي:

الفترة الأولى: يدرس الطالب حكم إدغام المتماثلين، والمتقاربين، والمتجانسين، والمتباعدين.

الفترة الثانية: يدرس الطالب أحكام المد والقصر.

الفترة الثالثة: يدرس الطالب أحكام المد والقصر.

السنة الثامنة:

يدرس الطالب ما يأتي:

الفترة الأولى: يدرس الطالب الوقف والابتداء.

الفترة الثانية: يدرس الطالب الهمزة الوصل.

الفترة الثالثة: يدرس الطالب فضائل القرآن وأهله.



المنهج الأول

كيفية حفظ القرآن الكريم

ففي مدة ثلاث عشرة سنة

(١٣)

وذلك للطلاب الذين أعمارهم

بين أربع سنوات وخمس سنوات

(٤-٥) أو على حسب ما يراه المدير أو المدرس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنهج الأول

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً (١٣) وَذَلِكَ لِلطُّلَّابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ بَيْنَ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ وَخَمْسِ سَنَوَاتٍ: (٤ - ٥) أَوْ عَلَى حَسَبِ مَا يَرَاهُ الْمُدِيرُ أَوِ الْمُدَرِّسُ.

السنة الأولى:

يُحْفَظُ الطَّالِبُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ ثَمَّ وَالتِّينِ إِلَى
آخِرِ سُورَةِ النَّاسِ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي:

(وعدد الصفحات: (٩).

الفترة الأولى: يُحْفَظُ الطَّالِبُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ ثَمَّ سُورَةِ
الْمَاعُونِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ النَّاسِ، (وعدد الصفحات: (٤) ناقص
(٤) أسطر) وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ الْحُرُوفِ.

الفترة الثانية: يُحْفَظُ الطَّالِبُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْعَادِيَاتِ إِلَى
آخِرِ سُورَةِ قَرِيْشٍ، (وعدد الصفحات: (٣) ناقص (٥) أسطر)
الفترة الثالثة: يُحْفَظُ الطَّالِبُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ التِّينِ إِلَى آخِرِ
سُورَةِ الزَّلْزَلَةِ، (وعدد الصفحات: (٣) ناقص (٥) أسطر).

السنة الثانية:**يحفظ الطالب من أول سورة الطارق إلى****آخر سورة الشرح على النحو التالي:****(وعدد الصفحات: (٦).**

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الشمس إلى آخر سورة الشرح ، (وعدد الصفحات: (٢) ، ويُركز على تعليمه الحروف الهجائية.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الفجر إلى آخر سورة البلد، (وعدد الصفحات: (٢).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الطارق إلى آخر سورة الغاشية ، (وعدد الصفحات: (٢).

السنة الثالثة:**يحفظ الطالب من أول سورة النبأ إلى آخر****سورة البروج على النحو التالي:****(وعدد الصفحات: (٩).**

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة المطففين إلى آخر سورة البروج ، (وعدد الصفحات: (٣) ، ويُركز على تعليمه الحروف الهجائية.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة عبس إلى آخر سورة الإنفطار، (وعدد الصفحات: (٣).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة النبأ إلى آخر سورة النازعات ، (وعدد الصفحات: (٣).

السنة الرابعة:

يحفظ الطالب من أول سورة الملك إلى آخر

سورة المرسلات على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٢٠).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة المدثر إلى آخر سورة المرسلات ، (وعدد الصفحات: (٦) ونصف). من هنا يبدأ بكتابة ما يدرس إلى ما شاء الله وتكون الكتابة في الدفتر المصون من الإهانة.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة المعارج إلى آخر سورة المزمل ، (وعدد الصفحات: (٧). يُرَكِّز على تعليمه الحروف الهجائية.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الملك إلى آخر سورة الحاقة، (وعدد الصفحات: (٦) ونصف).

السنة الخامسة:**يحفظ الطالب من أول سورة الحديد إلى****آخر سورة التحريم على النحو التالي:****(وعدد الصفحات: (٢٤) زائد (٤) أسطر).**

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الجمعة إلى آخر سورة التحريم ، (وعدد الصفحات: (٩). ويكتب ما يدرس من القرآن في الدفتر.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الحشر إلى آخر سورة الصف ، (وعدد الصفحات: (٧) ونصف). وَيُرَكِّزُ على تعليمه التجويد.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الحديد إلى آخر سورة المجادلة، (وعدد الصفحات: (٨) ناقص (٤) أسطر).

السنة السادسة:**يحفظ الطالب من أول سورة الدخان إلى آخر سورة****الواقعة على النحو التالي:****(وعدد الصفحات: (٤٢) ناقص (٤) أسطر).**

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الطور إلى آخر سورة الواقعة، (وعدد الصفحات: (١٤) زائد (٣) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الفتح إلى آخر سورة الذاريات، (وعدد الصفحات: (١٢) ونصف). وَيُرَكِّزُ على تعليمه التجويد.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الدخان إلى آخر سورة محمد، (وعدد الصفحات: (١٥)).

فِي هَذَا الْمَنْهَجِ الْأَوَّلِ بَعْدَ أَنْ حَفِظَ الطَّالِبُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الدُّخَانِ إِلَى آخِرِ سُورَةِ النَّاسِ يَتَوَقَّفُ مِنَ الْحِفْظِ، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ نَظْرًا بِدُونِ حِفْظٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الزُّخْرَفِ حَتَّى يَخْتِمَ الْقُرْآنَ قِرَاءَةً مُجَوَّدَةً مَعَ كِتَابَةِ مَا يَقْرَأُ فِي الدَّفْتَرِ الْمَصُونِ مِنَ الْإِهَانَةِ فِي خِلَالِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

السنة السابعة:

**يقرأ الطالب نظرا بدون حفظ
من أول سورة القصص إلى آخر سورة
الزخرف على النحو التالي:
(وعدد الصفحات: (١١٠) ونصف).**

الفترة الأولى: يقرأ الطالب من أول سورة الزمر إلى آخر سورة الزخرف، (وعدد الصفحات: (٣٨) ناقص (٣) أسطر).

الفترة الثانية: يقرأ الطالب من أول سورة الأحزاب إلى آخر سورة (ص)، (وعدد الصفحات: (٤٠) زائد (٣) أسطر). وَيُرَكِّزُ على تعليمه التجويد.

الفترة الثالثة: يقرأ الطالب من أول سورة القصص إلى آخر سورة السجدة، (وعدد الصفحات: (٣٢) ونصف).

السنة الثامنة:

يقرأ الطالب نظرا بدون حفظ
**يقرأ من أول سورة هود إلى آخر سورة
 النمل على النحو التالي:**
 (وعدد الصفحات: (١٦٤).

الفترة الأولى: يقرأ الطالب من أول سورة الحج إلى آخر سورة النمل، (وعدد الصفحات: (٥٣) ونصف).

الفترة الثانية: يقرأ الطالب من أول سورة الإسراء إلى آخر سورة الأنبياء، (وعدد الصفحات: (٥٠). وَيُرَكِّزُ على تعليمه التجويد.

الفترة الثالثة: يقرأ الطالب من أول سورة هود إلى آخر سورة النحل، (وعدد الصفحات: (٦٠) ونصف).

السنة التاسعة:

**يقراً الطالب نظراً بدون حفظ
يقراً من أول سورة البقرة إلى آخر سورة
يونس على النحو التالي:**

(وعدد الصفحات: (٢١٩) ونصف).

الفترة الأولى: يقرأ الطالب من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة يونس، (وعدد الصفحات: (٧٠) ونصف).

الفترة الثانية: يقرأ الطالب من أول سورة النساء إلى آخر سورة الأنعام، (وعدد الصفحات: (٧٤)).

الفترة الثالثة: يقرأ الطالب من أول سورة البقرة إلى آخر سورة آل عمران، (وعدد الصفحات: (٧٥)).

وَمِنْ قَوَائِدِ هَذِهِ الْخَطَوَاتِ: أَنَّ الطَّالِبَ عِنْدَمَا يَرْجِعُ إِلَى حِفْظِهِ مِنْ جَدِيدٍ يَسْهُلُ لَهُ الْحِفْظُ وَيَرْسَخُ فِي ذَهْنِهِ أَكْثَرَ، وَأَيْضًا لَوْ تَرَكَ الْمُدْرَسَةَ لِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ الْعَارِضَةِ وَخَاصَّةً الْبِنَاتِ عِنْدَمَا يَتَرَوَّجْنَ قَبْلَ حِفْظِ الْقُرْآنِ، يَسْتَطِيعُ الطَّالِبُ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْمُصْحَفِ أَيِّ سُورَةٍ شَاءَ، وَيَسْتَطِيعُ أَيْضًا الْمُوَاصَلَةَ عَلَى الْحِفْظِ، وَبَعْدَ أَنْ يَخْتِمَ الطَّالِبُ الْقُرْآنَ قِرَاءَةً بِدُونِ حِفْظٍ يَرْجِعُ مِنْ جَدِيدٍ إِلَى الْحِفْظِ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

السنة العاشرة:

يحفظ الطالب من أول سورة العنكبوت إلى آخر سورة الزخرف على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٩٩) ونصف).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة غافر إلى آخر سورة الزخرف، (وعدد الصفحات: (٢٩)).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة سبأ إلى آخر سورة الزمر، (وعدد الصفحات: (٣٩)).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة العنكبوت إلى آخر سورة الأحزاب، (وعدد الصفحات: (٣١) ونصف).

السنة الحادية عشر:

يحفظ الطالب من أول سورة الإسراء إلى آخر سورة القصص على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (١١٤) ونصف).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الفرقان إلى آخر سورة القصص، (وعدد الصفحات: (٣٧) ناقص (٣) أسطر)

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الأنبياء إلى آخر سورة النور، (وعدد الصفحات: (٣٨) ناقص (٣) أسطر).

الفترة الثالثة: من أول سورة الإسراء إلى آخر سورة طه،
(وعدد الصفحات: (٤٠).

السنة الثانية عشر:

يحفظ الطالب من أول سورة الأعراف إلى
آخر سورة النحل على النحو التالي:
(وعدد الصفحات: (١٣١).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة يوسف إلى آخر
سورة النحل، (وعدد الصفحات: (٤٦) ونصف.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة التوبة إلى آخر
سورة هود، (وعدد الصفحات: (٤٨) ونصف).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الأعراف إلى آخر
سورة الأنفال، (وعدد الصفحات: (٣٦).

السنة الثالثة عشر:

يحفظ الطالب من أول سورة البقرة إلى
آخر سورة الأنعام على النحو التالي:
(وعدد الصفحات: (١٤٩).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة المائدة إلى آخر

سورة الأنعام، (وعدد الصفحات: (٤٤) ونصف).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة آل عمران إلى

آخر سورة النساء، (وعدد الصفحات: (٥٦) زائد (٥) أسطر).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة البقرة إلى

آخرها، (وعدد الصفحات: (٤٨)).

ملاحظة

المدير أو المدرس أو المربي له حرية في أن ينتقل من المنهج الذي يدرس طلابه وفقه من هذه المناهج المذكورة إلى المنهج الذي فوق ذلك، أو المنهج الذي دونه، وذلك على حسب ما يراه هو من اجتهاد الطلاب أو ضعفهم.

المنهج الثاني

كيفية حفظ القرآن الكريم
في مدة إحدى عشرة سنة
(أ)

وذلك للطلاب الذين أعمارهم
ما بين ست سنوات وسبع سنوات
(٦ - ٧) أو على حسب ما يراه المدير أو المدرس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنهج الثاني

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً (١١) وَذَلِكَ لِلطُّلَابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ مَا بَيْنَ سِتِّ سَنَوَاتٍ وَسَبْعِ سَنَوَاتٍ (٦ - ٧) أَوْ عَلَى حَسَبِ مَا يَرَاهُ الْمُدِيرُ أَوِ الْمُدْرِسُ.

السنة الأولى:

يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة ثم أول

سورة البلد إلى آخر سورة الناس

على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (١٢) ناقص (٥) أسطر).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة ثم

سورة القارعة إلى آخر سورة الناس، (وعدد الصفحات: (٦)

ناقص (٣) أسطر). ويُركز على تعليمه الحروف.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الشرح إلى آخر

سورة العاديات، (وعدد الصفحات: (٣).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة البلد إلى آخر

سورة الضحى، (وعدد الصفحات: (٢) ونصف.

السنة الثانية :**يحفظ الطالب من أول سورة النبأ إلى آخر****سورة الفجر على النحو التالي:****(وعدد الصفحات: (١٢) زائد (٥) أسطر).**

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة البروج إلى آخر سورة الفجر، ويُركز على تعليمه الحروف الهجائية، (وعدد الصفحات: (٤) زائد (٤) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة التكوير إلى آخر سورة الانشقاق، (وعدد الصفحات: (٤).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة النبأ إلى آخر سورة عبس، (وعدد الصفحات: (٤).

السنة الثالثة:**يحفظ الطالب من أول سورة الملك إلى آخر****سورة المرسلات على النحو التالي:****(وعدد الصفحات: (٢٠).**

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة المدثر إلى آخر سورة المرسلات، من هنا يبدأ بكتابة ما يدرس في الدفتر، (وعدد الصفحات: (٦) ونصف).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة المعارج إلى آخر سورة المزمل، (وعدد الصفحات: (٧)، ويركز على تعليمه الحروف الهجائية.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الملك إلى آخر سورة الحاقة، (وعدد الصفحات: (٦) ونصف).

السنة الرابعة:

يحفظ الطالب من أول سورة الحديد إلى

آخر سورة التحريم على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٢٤) زائد (٤) أسطر).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة المنافقون إلى آخر سورة التحريم، (وعدد الصفحات: (٧) ونصف. ويكتب ما يدرس من القرآن في الدفتر.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الحشر إلى آخر سورة الجمعة، (وعدد الصفحات: (٩). وَيُرَكِّزُ على تعليمه الحروف.

الفترة الثالثة: من أول سورة الحديد إلى آخر سورة المجادلة، (وعدد الصفحات: (٨) ناقص (٤) أسطر).

السنة الخامسة:**يحفظ الطالب من أول سورة الدخان إلى آخر
سورة الواقعة على النحو التالي:**

(وعدد الصفحات: (٤٢) ناقص (٤) أسطر).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الطور إلى آخر سورة الواقعة، (وعدد الصفحات: (١٤) زائد (٣) أسطر). ويكتب ما يدرس من القرآن في الدفتر،

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الفتح إلى آخر سورة الذاريات، (وعدد الصفحات: (١٢) ونصف)، **وَيُرَكِّزُ على تعليمه التجويد.**

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الدخان إلى آخر سورة محمد، (وعدد الصفحات: (١٥)).

فِي هَذَا الْمَنْهَجِ الثَّانِي بَعْدَ أَنْ حَفِظَ الطَّلَبُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الدُّخَانِ إِلَى آخِرِ النَّاسِ يَتَوَقَّفُ مِنَ الْحِفْظِ، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ قِرَاءَةً فَقَطُّ بِدُونِ حِفْظٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْجَاثِيَةِ حَتَّى يَخْتِمَ الْقُرْآنَ قِرَاءَةً مَجُودَةً مَعَ كِتَابَتِهِ فِي الدَّفْتَرِ الْمَصُونِ مِنَ الْإِهَانَةِ لِيَرْسَخَ فِي ذَهْنِهِ فِي خِلَالِ سَنَتَيْنِ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

السنة السادسة:

**يقرأ الطالب نظرا بدون حفظ
يقرأ من أول سورة الأنبياء إلى آخر الزخرف
على النحو التالي:**

(وعدد الصفحات: (١٧٤).

الفترة الأولى: يقرأ الطالب من أول سورة يس إلى آخر سورة الزخرف، (وعدد الصفحات: (٥٦) ناقص (٣) أسطر).

الفترة الثانية: يقرأ الطالب من أول سورة النمل إلى آخر سورة فاطر، (وعدد الصفحات: (٦٣) زائد (٣) أسطر).
وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ التَّجْوِيدَ.

الفترة الثالثة: يقرأ الطالب من أول سورة الأنبياء إلى آخر سورة الشعراء، (وعدد الصفحات: (٥٥).

السنة السابعة:

**يقرأ الطالب نظرا بدون حفظ
يقرأ من أول سورة البقرة إلى آخر
سورة طه على النحو التالي:**

(وعدد الصفحات: (٣٢٠).

الفترة الأولى: يقرأ الطالب من أول سورة يونس إلى آخر

سورة طه، (وعدد الصفحات: (١١٤).

الفترة الثانية: يقرأ الطالب من أول سورة المائدة إلى آخر سورة التوبة، (وعدد الصفحات: (١٠٢) ناقص (٥) أسطر). وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ التَّجْوِيدَ.

الفترة الثالثة: يقرأ الطالب من أول سورة البقرة إلى آخر سورة النساء، (وعدد الصفحات: (١٠٤) زائد (٥) أسطر).

السنة الثامنة:

يحفظ الطالب من أول سورة العنكبوت إلى آخر سورة الزخرف على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٩٩) ونصف).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة غافر إلى آخر سورة الزخرف، (وعدد الصفحات: (٢٩)، وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ التَّجْوِيدَ.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة سبأ إلى آخر سورة الزمر، (وعدد الصفحات: (٣٩).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة العنكبوت إلى آخر سورة الأحزاب، (وعدد الصفحات: (٣١) ونصف).

السنة التاسعة:**يحفظ الطالب من أول سورة الإسراء إلى آخر****سورة القصص على النحو التالي:****(وعدد الصفحات: (١١٤) ونصف).****الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الفرقان إلى آخر****سورة القصص، (وعدد الصفحات: (٣٧) ناقص (٣) أسطر)****الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الأنبياء إلى آخر****سورة النور، (وعدد الصفحات: (٣٨) ناقص (٣) أسطر).****الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الإسراء إلى آخر****سورة طه، (وعدد الصفحات: (٤٠).****السنة العاشرة:****يحفظ الطالب من أول سورة الأعراف إلى آخر****سورة النحل على النحو التالي:****(وعدد الصفحات: (١٣١).****الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة يوسف إلى آخر****سورة النحل، (وعدد الصفحات: (٤٦) ونصف).****الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة التوبة إلى آخر****سورة هود، (وعدد الصفحات: (٤٨) ونصف).**

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة الأنفال، (وعدد الصفحات: (٣٦).

السنة الحادية عشر:

يحفظ الطالب من أول سورة البقرة إلى آخر

سورة الأنعام على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (١٤٩).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة المائدة إلى آخر سورة الأنعام، (وعدد الصفحات: (٤٤) ونصف).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة آل عمران إلى آخر سورة النساء، (وعدد الصفحات: (٥٦) زائد (٥) أسطر).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة البقرة إلى آخر ها، (وعدد الصفحات: (٤٨).



المنهج الثالث

كيفية حفظ القرآن الكريم

في مدة ثمانين سنوات

(٨)

وذلك للطلاب الذين أعمارهم

ما بين ثمانين سنوات

وعشر سنوات

(٨-١٠)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المنهج الثالث:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ (٨) وَذَلِكَ لِلطُّلَابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ مَا بَيْنَ ثَمَانِي سَنَوَاتٍ إِلَى عَشْرِ سَنَوَاتٍ (٨ - ١٠) وَلِلطُّلَابِ أَيْضًا الْمُتَمَيِّزِينَ بِالذِّكَاةِ وَلَوْ كَانَتْ أَعْمَارُهُمْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ عَلَى حَسَبِ مَا يَرَاهُ الْمُدِيرُ أَوِ الْمُدْرَسُ.

السنة الأولى:

يُحْفَظُ الطَّالِبُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ ثُمَّ النَّبَأِ
إِلَى آخِرِ سُورَةِ النَّاسِ عَلَى النِّحْوِ التَّالِي:

(وعدد الصفحات: (٢٤).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة ثم سورة الضحى إلى آخر سورة الناس، (وعدد الصفحات: (١٠) ناقص (٥) أسطر). ويركز على تعليمه الحروف.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الانشقاق إلى آخر سورة الليل، (وعدد الصفحات: (٧) زائد (٣) أسطر).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة النبأ إلى آخر سورة المطففين، (وعدد الصفحات: (٧).

السنة الثانية:**يحفظ الطالب من أول سورة الجمعة إلى آخر****سورة المرسلات على النحو التالي:****(وعدد الصفحات: (٢٩).**

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الجن إلى آخر سورة المرسلات، (وعدد الصفحات: (١٠). من هنا يبدأ بكتابة ما يدرس من القرآن.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الملك إلى آخر سورة نوح، (وعدد الصفحات: (١٠).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الجمعة إلى آخر سورة التحريم، (وعدد الصفحات: (٩).

السنة الثالثة:**يحفظ الطالب من أول سورة الأحقاف إلى آخر****سورة الطف على النحو التالي:****(وعدد الصفحات: (٥٠) ونصف).**

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الحديد إلى آخر سورة الصف، (وعدد الصفحات: (١٥) زائد (٣) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الذاريات إلى آخر

الواقعة، (وعدد الصفحات: (١٧) وَيُرَكَّزُ على تعليمه التجويد
الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الأحقاف إلى آخر
 سورة (ق) ، (وعدد الصفحات: (١٨) زائد (٥) أسطر).

السنة الرابعة:

يحفظ الطالب من أول سورة سبل إلى آخر

سورة الجاثية على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٧٤) ونصف).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة فصلت إلى آخر
 سورة الجاثية، (وعدد الصفحات: (٢٥) ونصف).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة (ص) إلى آخر
 سورة غافر، (وعدد الصفحات: (٢٤)).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة سبأ إلى آخر
 سورة الصافات، (وعدد الصفحات: (٢٥)).

السنة الخامسة:

يحفظ الطالب من أول سورة النور إلى آخر

سورة الأحزاب على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٧٨)).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الروم إلى آخر

سورة الأحزاب، (وعدد الصفحات: (٢٣) زائد (٥) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة النمل إلى آخر سورة العنكبوت، (وعدد الصفحات: (٢٨) ناقص (٥) أسطر). وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ التَّجْوِيدَ.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة النور إلى آخر سورة الشعراء، (وعدد الصفحات: (٢٧)).

السنة السادسة:

يحفظ الطالب من أول سورة إبراهيم إلى آخر سورة المؤمنون على النحو التالي:
(وعدد الصفحات: (٩٥)).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة طه إلى آخر سورة المؤمنون، (وعدد الصفحات: (٣٨) ناقص (٤) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الإسراء إلى آخر سورة مريم، (وعدد الصفحات: (٣٠) زائد (٤) أسطر). وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ التَّجْوِيدَ.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة إبراهيم إلى آخر سورة النحل، (وعدد الصفحات: (٢٧)).

السنة السابعة:**يحفظ الطالب من أول سورة الأنعام إلى آخر****سورة الرعد على النحو التالي:****(وعدد الصفحات: (١٢٧).****الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الأنعام إلى سورة****الأعراف الآية (١٥٥)، (وعدد الصفحات: (٤٢).****الفترة الثانية: يحفظ الطالب من سورة الأعراف الآية (١٥٦)****إلى سورة يونس الآية (٢٥) ، (وعدد الصفحات: (٤٢).****الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من سورة يونس الآية (٢٦) إلى****آخر سورة الرعد، (وعدد الصفحات: (٤٣).****السنة الثامنة:****يحفظ الطالب من أول سورة البقرة إلى آخر****سورة المائدة على النحو التالي:****(وعدد الصفحات: (١٢٦).****الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة البقرة الفاتحة إلى سورة****البقرة الآية (٢٥٢)، (وعدد الصفحات: (٤٠).****الفترة الثانية: يحفظ الطالب من سورة البقرة الآية (٢٥٣)****إلى سورة النساء الآية (٢٣) ، (وعدد الصفحات: (٤٠).**

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من سورة النساء الآية (٢٤)
إلى آخر سورة المائدة، (وعدد الصفحات: (٤٦).



المنهج الرابع

كيفية حفظ القرآن الكريم

ففي مدة ست سنوات

(١)

وذلك للطلاب الذين أعمارهم

مَا بَيْنَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةَ

سَنَةً (١١-١٣) أَوْ عَلَى حَسَبِ مَا يَرَاهُ الْمُدِيرُ أَوِ الْمُدَرِّسُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المناهج الرابع:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ سِتِّ سَنَوَاتٍ (٦)
وَذَلِكَ لِلطُّلَابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ مَا بَيْنَ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً إِلَى
ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً (١١-١٣) وَلِلطُّلَابِ أَيْضًا الْمُتَمَيِّزِينَ بِالذِّكَاةِ
وَلَوْ كَانَتْ أَعْمَارُهُمْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ عَلَى حَسَبِ مَا يَرَاهُ الْمُدِيرُ أَوْ
الْمُدْرَسُ.

السنة الأولى:

يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة ثم الملك

إلى آخر سورة الناس على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٤٤).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة ثم

البروج إلى آخر سورة الناس، (وعدد الصفحات: (١٦).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة القيامة إلى آخر

سورة الانشقاق، (وعدد الصفحات: (١٣) ناقص (٤) أسطر)

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الملك إلى آخر

سورة المدثر، (وعدد الصفحات: (١٥) زائد (٥) أسطر)

وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ الْحُرُوفِ.

السنة الثانية:

يحفظ الطالب من أول سورة الأحقاف إلى آخر

سورة التحريم على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (٥٩) ونصف).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة المجادلة إلى آخر

سورة التحريم ، (وعدد الصفحات: (٢٠). ويكتب ما يدرس

من القرآن في الدفتر المصون من الإهانة

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الطور إلى آخر

سورة الحديد، (وعدد الصفحات: (١٨) ونصف.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الأحقاف إلى

آخر سورة الذاريات، (وعدد الصفحات: (٢١).

السنة الثالثة:

يحفظ الطالب من أول سورة العنكبوت إلى

آخر سورة الجاثية على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (١٠٦).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة غافر إلى آخر

سورة الجاثية، (وعدد الصفحات: (٣٥) زائد (٤) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة فاطر إلى آخر

سورة الزمر، (وعدد الصفحات: (٣٣) ناقص (٥) أسطر).

وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ التَّجْوِيدَ.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة العنكبوت إلى

آخر سورة سبأ، (وعدد الصفحات: (٣٨)).

السنة الرابعة:

يحفظ الطالب من أول سورة الإسراء إلى آخر

سورة القصص على النحو التالي:

(وعدد الصفحات: (١١٤) ونصف).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الفرقان إلى آخر

سورة القصص، (وعدد الصفحات: (٣٧) ناقص (٣) أسطر.

ويكتب ما يدرس من القرآن في الدفتر.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الأنبياء إلى آخر

سورة النور، (وعدد الصفحات: (٣٨) ناقص (٣) أسطر).

وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ التَّجْوِيدَ.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الإسراء إلى آخر

سورة طه، (وعدد الصفحات: (٤٠)).

السنة الخامسة:

**يحفظ الطالب من أول سورة الأعراف
إلى آخر سورة النحل على النحو التالي:**
(وعدد الصفحات: (١٣١).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة يوسف إلى آخر سورة النحل، (وعدد الصفحات: (٤٦) زائد (٥) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة التوبة إلى آخر سورة هود، (وعدد الصفحات: (٤٩) ناقص (٥) أسطر).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة الأنفال، (وعدد الصفحات: (٣٦).

السنة السادسة:

**يحفظ الطالب من أول سورة البقرة إلى آخر
سورة الأنعام على النحو التالي:**
(وعدد الصفحات: (١٤٩).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة المائدة إلى آخر سورة الأنعام، (وعدد الصفحات: (٤٥) ناقص (٥) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة آل عمران إلى آخر سورة النساء، (وعدد الصفحات: (٤٦) زائد (٥) أسطر).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة البقرة إلى آخرها، (وعدد الصفحات: (٤٨).

المنهج الخامس

كيفية حفظ القرآن الكريم

فأى مدة خمس سنوات

(٥)

وذلك للطلاب الذين أعمارهم

مَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَى سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً (١٤ - ١٦)

أَوْ عَلَى حَسَبِ مَا يَرَاهُ الْمُدِيرُ أَوِ الْمُدْرِسُ

المنهج الخامس:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ خَمْسِ سَنَوَاتٍ (٥)
وَذَلِكَ لِلطُّلَابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ مَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَى
سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً (١٤ - ١٦) وَلِلطُّلَابِ أَيْضًا الْمُتَمَيِّزِينَ بِالذِّكَاةِ
وَلَوْ كَانَتْ أَعْمَارُهُمْ دُونَ ذَلِكَ، أَوْ عَلَى حَسَبِ مَا يَرَاهُ الْمُدِيرُ أَوْ
الْمُدْرَسُ.

السنة الأولى:

يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة ثم

المجادلة إلى آخر سورة الناس

على النحو التالي:

وعدد الصفحات (٦٤)

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة ثم النبأ

إلى آخر سورة الناس، وعدد الصفحات (٢٤).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الملك إلى آخر

المرسلات، وعدد الصفحات (٢٠) وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ الْحُرُوفِ

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة المجادلة إلى آخر

سورة التحريم، وعدد الصفحات (٢٠).

السنة الثانية:**يحفظ الطالب من أول سورة الزمر إلى آخر****سورة الحديد على النحو التالي:****وعدد الصفحات (٨٤) ناقص (٣) أسطر).****الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة الحجرات إلى آخرسورة الحديد، **وعدد الصفحات (٢٦) ونصف**، ويكتب ما

يدرس من القرآن في الدفتر المصون من الإهانة.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الزخرف إلىآخر سورة الفتح، **وعدد الصفحات (٢٦)**، وَيُرَكِّزُ على تعليمه

الحروف.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الزمر إلى آخرسورة الشورى **وعدد الصفحات (٣١)**.**السنة الثالثة:****يحفظ الطالب من أول سورة الحج إلى****آخر سورة (ص) على النحو التالي:****وعدد الصفحات (١٢٦) زائد (٣) أسطر).****الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة الأحزاب إلى آخرسورة (ص)، **وعدد الصفحات (٤٠) زائد (٣) أسطر).**

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة النمل إلى آخر سورة السجدة، وعدد الصفحات (٤١)، وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ التَّجْوِيدِ.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الحج إلى آخر سورة الشعراء، وعدد الصفحات (٤٥).

السنة الرابعة:

يحفظ الطالب من أول سورة التوبة إلى آخر

سورة الأنبياء على النحو التالي:

وعدد الصفحات (١٤٥).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الإسراء إلى آخر الأنبياء، وعدد الصفحات (٥٠).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة يوسف إلى آخر سورة النحل، وعدد الصفحات (٤٦) ونصف، وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ التَّجْوِيدِ.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة التوبة إلى آخر سورة هود، وعدد الصفحات (٤٨) ونصف.

السنة الخامسة:

**يحفظ الطالب من أول سورة البقرة
إلى آخر سورة الأنفال على النحو التالي:**
وعدد الصفحات (١٨٥).

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة البقرة إلى سورة
آل عمران الآية (٩١)، وعدد الصفحات (٦٠).

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من سورة آل عمران الآية
(٩٢) إلى آخر سورة المائدة، وعدد الصفحات (٦٦).

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الأنعام إلى آخر
سورة الأنفال، وعدد الصفحات (٥٩).



المنهج السادس

كيفية حفظ القرآن الكريم

فأى مدة أربع سنوات
(٤)

وَذَلِكَ لِلْعُلَمَاءِ وَالْأئِمَّةِ وَالِدُّعَاةِ وَالْمُدْرِسِينَ
الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوهُ وَيَرْغَبُونَ فِي حِفْظِهِ.

الْمَنْهَجُ السَّادِسُ:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ (٤)
وَذَلِكَ لِلْعُلَمَاءِ وَالْأئِمَّةِ وَالِدُّعَاةِ وَالْمُدْرَسِينَ وَغَيْرِهِمُ الَّذِينَ لَمْ
يَحْفَظُوهُ كَامِلًا وَيَرْغَبُونَ فِي حِفْظِهِ لِرُجُوهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، وَلِطَلْبِ
ثَوَابِهِ وَمَرْضَاتِهِ، وَمَا عِنْدَهُ مِنَ النِّعَمِ الدَّائِمِ.

السنة الأولى:

يحفظ المعلم من أول سورة (ص) إلى آخر

سورة الناس على النحو التالي:

وعدد الصفحات (١٥٢)،

الفترة الأولى: يحفظ من أول سورة الجمعة إلى آخر سورة
الناس، وعدد الصفحات (٥٢).

الفترة الثانية: يحفظ من أول سورة الأحقاف إلى آخر سورة
الصف، وعدد الصفحات (٥٠) ونصف،

الفترة الثالثة: يحفظ من أول سورة (ص) إلى آخر سورة
الجاثية، وعدد الصفحات (٤٩) ونصف.

السنة الثانية:

**يحفظ المعلم من أول سورة مريم إلى
آخر سورة الطافات على النحو التالي:**

وعدد الصفحات (١٤٨).

الفترة الأولى: يحفظ من أول سورة الروم إلى آخر سورة
الطافات، وعدد الصفحات (٤٨) زائد (٥) أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ من أول سورة النور إلى آخر سورة
العنكبوت، وعدد الصفحات (٥٥) ناقص (٥) أسطر).

الفترة الثالثة: يحفظ من أول سورة مريم إلى آخر سورة
المؤمنون، وعدد الصفحات (٤٥).

السنة الثالثة:

**يحفظ المعلم من أول سورة الأعراف إلى آخر
سورة الكهف على النحو التالي:**

وعدد الصفحات (١٥٤)

الفترة الأولى: يحفظ من أول سورة إبراهيم إلى آخر سورة
الكهف، وعدد الصفحات (٥٠).

الفترة الثانية: يحفظ من أول سورة يونس إلى آخر سورة
الرعد، وعدد الصفحات (٤٧).

الفترة الثالثة: يحفظ من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة التوبة، وعدد الصفحات (٥٧).

السنة الرابعة:

يحفظ المعلم الراجب في الحفظ من أول

سورة الفاتحة إلى آخر سورة الأنعام

على النحو التالي:

وعدد الصفحات (١٥٠)

الفترة الأولى: يحفظ من أول سورة المائدة إلى آخر سورة الأنعام، وعدد الصفحات (٤٥) ناقص (٥ أسطر).

الفترة الثانية: يحفظ من أول سورة آل عمران إلى آخر سورة النساء، وعدد الصفحات (٥٦) زائد (٥ أسطر).

الفترة الثالثة: يحفظ من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة البقرة، (وعدد الصفحات (٤٩)،

المنهج السابع

كيفية إعادة حفظ القرآن الكريم

في مدة سنتين

(٢)

وَذَلِكَ لِلَّذِينَ حَفِظُوهُ مِنْ قَبْلُ وَتَسَاهَلُوا
وَتَكَاسَلُوا عَنْ مُرَاجَعَتِهِ حَتَّى تَقَلَّتْ مِنْ صُدُورِهِمْ

الْمَنْهَجُ السَّابِعُ:

كَيْفِيَّةُ إِعَادَةِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ سَنَتَيْنِ (٢)
 وَذَلِكَ لِلَّذِينَ حَفِظُوهُ مِنْ قَبْلُ وَتَسَاهَلُوا وَتَكَاسَلُوا عَنْ
 مُرَاجَعَتِهِ حَتَّى تَقَلَّتْ مِنْ صُدُورِهِمْ وَيَرْتَعِبُونَ فِي إِدْرَاكِ مَا فَاتَ
 وَإِعَادَةِ حِفْظِهِ وَيَرْتَعِبُونَ فِي إِعَادَةِ حِفْظِهِ لِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ،
 وَلَطَلَبِ ثَوَابِهِ وَمَرْضَاتِهِ، وَمَا عِنْدَهُ مِنَ النِّعَمِ الدَّائِمِ.

السنة الأولى:

يراجع الراجع في إعادة حفظه من أول سورة
 الفاتحة إلى آخر سورة الكهف على النحو التالي:

وعدد الصفحات (٣٠٤)

الفترة الأولى: يراجع من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة

النساء، وعدد الصفحات (١٠٥) زائد (٥) أسطر.

الفترة الثانية: يراجع من أول سورة المائدة إلى آخر سورة

التوبة، وعدد الصفحات (١٠٢) ناقص (٥) أسطر.

الفترة الثالثة: يراجع من أول سورة يونس إلى آخر سورة

الكهف، وعدد الصفحات (٩٧) .

السنة الثانية:

يراجع الراغب في إعادة حفظه من أول

سورة مريم إلى آخر

سورة الناس على النحو التالي:

وعدد الصفحات (٣٠٠)

الفترة الأولى: يراجع من أول سورة مريم إلى آخر سورة

العنكبوت، وعدد الصفحات (١٠٠) ناقص (٤) أسطر).

الفترة الثانية: يراجع من أول سورة الروم إلى آخر سورة

الجمانية، وعدد الصفحات (٩٨) ناقص (٣) أسطر).

الفترة الثالثة: يراجع من أول سورة الأحقاف إلى آخر سور

الناس، وعدد الصفحات (١٠٢) ونصف.



المواد الإضافية


ويتم تدريس الطالب جميع هذه المواد الآتية في هذه المدة:
علوم العربية والتوحيد، والتفسير، والفقه وعلوم الحديث
والسيرة والتجويد وغيرها تدرّسا جيدا ليتخرج الطالب من
 المدرسة أو حلقات تحفيظ القرآن الكريم حافظا ومعلما
 وداعيا بإذن الله، وأرجو من أساتذة المدارس الإسلامية
 وحلقات تحفيظ القرآن الكريم إخراج المنهج المناسب
للطلاب في هذه المدة للمواد السابقة.



الخاتمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى
 آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، ثُمَّ بِفَضْلِ مِنَ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ إِعَادَةُ تَحْرِيرِ
 الرِّسَالَةِ: **فضائل القرآن وأهله ويليها المناهج السبعة**
كيفية حفظ القرآن الكريم الطبعة الخامسة في يوم
 الخميس ١٢/ شعبان عام ١٤٤٢ الموافق ٢٥/٣/٢٠٢١م أَسْأَلُ
 اللَّهَ الْمُؤَلَّى الْقَدِيرَانَ أَنْ يَقْبَلَ مِنِّي وَأَنْ يُرْشِدَ بِهَذِهِ الرِّسَالَةِ عِبَادَهُ إِلَى
 الْإِهْتِمَامِ بِكِتَابِهِ الْعَزِيزِ، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَصَلَّى اللَّهُ
 عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

حبيب أحمد جبريل



التوقيع

التاريخ: ١٢/٨/١٤٤٢هـ - ٢٥/٣/٢٠٢١م

مراجع البحث

- (١) القرآن الكريم.
- (٢) الإتيان في علوم القرآن لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي الشافعي المتوفى (٩١١هـ) الناشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
- (٣) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ عدد الأجزاء: ٩
- (٤) سنن الترمذي المؤلف: محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، م عدد الأجزاء: ٥ أجزاء.
- (٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض عدد الأجزاء: ٦.
- (٦) السنن الكبرى المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: حسن عبد المنعم شلبي الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت عدد الأجزاء.

- (٧) سنن ابن ماجه لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ) الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي عدد الأجزاء: ٢.
- (٨) سنن أبي داود المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت عدد الأجزاء: ٤.
- (٩) السنن الصغير للبيهقي المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعي دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي. باكستان الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م عدد الأجزاء: ٤
- (١٠) شعب الإيمان المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدارالسلفية ببومباي بالهند الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١٤
- (١١) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ١٨.
- (١٢) صحيح الترغيب والترهيب لمحمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض عدد الأجزاء: ٣.

- (١٣) صحيح الجامع الصغير وزياداته المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأثقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي عدد الأجزاء: ٢.
- (١٤) صحيح ابن خزيمة المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت عدد الأجزاء: ٤
- (١٥) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ عدد الأجزاء: ٧
- (١٦) الكنى والأسماء المؤلف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ) المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي الناشر: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م عدد الأجزاء: ٣
- (١٧) المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ عدد الأجزاء: ٨
- (١٨) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن

- القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت عدد الأجزاء: ٥
- (١٩) المستدرك على الصحيحين المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠ عدد الأجزاء: ٤.
- (٢٠) مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية عدد الأجزاء: ٤.
- (٢١) مشكاة المصابيح المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي (المتوفى: ٧٤١هـ) المحقق: محمد ناصر الدين الألباني الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥ عدد الأجزاء: ٣
- (٢٢) مرشد الحيران إلى طرق حفظ القرآن الكريم لأحمد مصطفى الطهطاوي الناشر دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير القاهرة.
- (٢٣) المعجم الكبير المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة الطبعة: الثانية عدد الأجزاء: ٢٥

- (٢٤) المعجم الأوسط المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني الناشر: دار الحرمين - القاهرة عدد الأجزاء: ١٠
- (٢٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١ م
- (٢٦) المصنف المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ عدد الأجزاء: ١١
- (٢٧) مسند أبي داود الطيالسي المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ) المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي الناشر: دار هجر - مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩ م عدد الأجزاء: ٤
- (٢٨) المصنف المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ عدد الأجزاء: ١١
- (٢٩) مسند إسحاق بن راهويه المؤلف: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ) المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي

- الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤١٢ -
١٩٩١ عدد الأجزاء: ٥
- (٣٠) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١٨
- (٣١) مختصر قيام الليل للمروزي المؤلف: أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْزُوزِي (المتوفى: ٢٩٤هـ) اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥ هـ الناشر: حديث أكاديمي، فيصل آباد - باكستانا لطبعة: الأولى عدد الأجزاء: ١
- (٣٢) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصهباني (المتوفى: ٤٣٠هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان عدد الأجزاء: ٤
- (٣٣) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصهباني (المتوفى: ٤٣٠هـ) المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٤

فهرس الموضوعات

- (١) **المقدمة** (٧)
- (٢) **الآيات من القرآن في فضائل القرآن وأهله** (١٣)
- (٣) **الأحاديث الصحيحة في فضائل القرآن وأهله** (١٧)
- (٤) **الأحاديث في فضل بعض السور والآيات بعينها** (٣٠)
- (٥) **الأحاديث في اهتمام النبي والصحابة بالقرآن** (٤٢)
- (٦) **كيفية تثبيت حفظ القرآن الكريم** (٥٩)
- (٧) **تقسيم السنة الدراسية إلى ثلاث مراحل** (٦٥)
- (٨) **المنهج** لكيفية تدريس الحروف الهجائية في مدة أربع سنوات (٦٧)
- (٩) **المنهج** لكيفية تدريس أحكام التجويد في مدة أربع سنوات (٧١)
- (١٠) **المنهج الأول** كيفية حفظ القرآن في مدة (١٣) سنة وذلك للطلاب الذين أعمارهم ما بين: (٤ - ٥) سنوات (٧٥)
- (١١) **المنهج الثاني** كيفية حفظ القرآن في مدة (١١) سنة وذلك للطلاب الذين أعمارهم ما بين (٦ - ٧) سنوات (٨٧)

- (١٢) **المنهج الثالث** كيفية حفظ القرآن في مدة (٨) سنوات وذلك للطلاب الذين أعمارهم ما بين (٨ - ١٠) سنة.....(٩٧)
- (١٣) **المنهج الرابع** كيفية حفظ القرآن في مدة (٦) سنوات وذلك للطلاب الذين أعمارهم ما بين (١١ - ١٣) سنة.....(١٠٥)
- (١٤) **المنهج الخامس** كيفية حفظ القرآن في مدة (٥) سنوات وذلك للطلاب الذين أعمارهم ما بين (١٤ - ١٦) سنة.....(١١١)
- (١٥) **المنهج السادس** كيفية حفظ القرآن في مدة (٦) سنوات وذلك للعلماء والأئمة والدعاة والمدرسين الذين لم يحفظوه ويرغبون في حفظه.....(١١٧)
- (١٦) **المنهج السابع** كيفية إعادة حفظ القرآن الكريم في مدة سنتين (٢) وذلك للذين حفظوه من قبل وتساهلوا عن مراجعته حتى تفلت جله أو كثير منه من صدورهم.....(١٢١)
- (١٧) **الخاتمة**.....(١٢٥)
- (١٨) **المراجع**.....(١٢٦)

كررت إعادة هذه الصفحة وذلك لأهميتها

تقسيم السنة الدراسية إلى ثلاث مراحل وذلك في جميع هذه المناهج السبعة الآتية

المرحلة الأولى: مدتها أربعة أشهر:

من بداية شهر صفر، ربيع الأول، ربيع الثاني، جمادى الأولى، وفي منتصف جمادى الأولى يكون الاختبار، والإجازة تكون في آخرها لمدة أسبوعين أو عشرة أيام أو أسبوع واحد.

المرحلة الثانية: مدتها أربعة أشهر:

من بداية شهر جمادى الآخر، رجب، شعبان، رمضان، ويكون الاختبار في رمضان والإجازة في آخره لمدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع.

المرحلة الثالثة: مدتها أربعة أشهر:

بعد أسبوع من شهر شوال، وذى القعدة، وذى الحجة، والمحرم من السنة القادمة الجديدة، وفي منتصف المحرم من السنة القادمة الجديدة يكون الاختبار، والإجازة في آخر الشهر لمدة أسبوعين أو عشرة أيام أو أسبوع واحد، وفي هذه المرحلة تكون إجازة عيد الأضحى لمدة عشرة أيام.

وبهذا تكون نهاية السنة الدراسية من كل عام.